



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4861

التاريخ: الإثنين 2019/2/11

الفبر الرئيسي



عباس يبلغ "إسرائيل" رفض
تسلّم أموال الجباية ناقصة
... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهوو يتعهد ببدء تنفيذ قانون "خضم أموال الضرائب" التابعة للسلطة الفلسطينية الأسبوع المقبل
أبو مرزوق: يجب التوافق على ثلاثة قضايا أساسية في موسكو
عريقات: لم ولن نفوض أي أحد بالتفاوض عنّا كشعب فلسطيني
"الشرق الأوسط": مصر تقنع الفصائل الفلسطينية بتهدئة الموقف في غزة ميدانياً
وحدات "الإريك الليلي" تستأنف عملها على حدود غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يدعو الاتحاد الأفريقي لدعم فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام والمشاركة فيه
6	3. عريقات: لم ولن نفوض أي أحد بالتفاوض عنّا كشعب فلسطيني
6	4. عريقات: التطبيع مع "إسرائيل" طغنة في الظهر
7	5. الرجوب: مؤتمر وارسو ولد ميتاً... ومشاورات تشكيل الحكومة ستتواصل
7	6. الحكومة الفلسطينية: أي خطوة لا تقرها منظمة التحرير لا يعول عليها ولا قيمة لها
8	7. الحمد لله: سنواصل حشد الدعم الدولي لحل قضية اللاجئين وإنهاء معاناتهم
8	8. "الخارجية الفلسطينية" تدعو لتحرك الدولي لوقف العدوان وتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين
8	9. وفد برلماني يؤدي واجب العزاء في شهداء مسيرة العودة
9	10. فلسطين تترأس المؤتمر الاقتصادي والاجتماعي لمجموعة الـ 77 والصين
9	11. "المعابر" الفلسطينية تتهم أمن غزة بعرقلة عمل معبر "كرم أبو سالم"
المقاومة:	
10	12. وفود الفصائل الفلسطينية تصل موسكو وتبدأ نقاشات داخلية
10	13. أبو مرزوق: يجب التوافق على ثلاثة قضايا أساسية في موسكو
11	14. "الديموقراطية": لا نتوقع اختراقاً في حوارات موسكو بين فتح وحماس
11	15. قاسم: عباس منع إكمال مسار المصالحة ويعمل عملياً على فصل غزة عن باقي الوطن
13	16. "الجهاد": عباس يحاول تمرير صفقة القرن من خلال قطع الرواتب والعقوبات
13	17. قيادي بفتح: سيتم تشكيل الحكومة الجديدة فور عودة عباس من القمة الأفريقية
14	18. حماس ترحب بدعوة "التجمع الديموقراطي" لإجراء انتخابات شاملة
14	19. قيادي بحماس: الأزمة المالية للحركة تعود لحالة الاشتعال التي يعيشها القطر العربي والإسلامي
15	20. فتح: مصادرة مخصصات الأسرى قرصنة إسرائيلية
15	21. "ثوري فتح": متمسكون بقيادة مشروعنا الوطني معززة بصمود المواطن للتصدي للمؤامرات
16	22. فتح: مؤامرة وارسو هدفها تصفية القضية الفلسطينية
16	23. فتح تندد بدعوات إسرائيلية تطالب بقتل عباس
17	24. إجراءات أمنية وقائية على معبر "كرم أبو سالم" ضمن استخلاصات عملية خان يونس
17	25. القبض على عميل خطير استغل قرابته لإتمام مهمة في ثلاث دقائق
18	26. تقرير: 686 عملاً مقاوماً في الضفة خلال كانون الثاني/يناير 2019

19	27. "الشعبية": الكل الوطني أكد على استمرار مسيرات العودة حتى تحقق أهدافها
19	28. قوى رام الله تدعو لإزالة العقبات أمام المصالحة
	الكيان الإسرائيلي:
19	29. نتنياهو يتعهد ببدء تنفيذ قانون "خصم أموال الضرائب" التابعة للسلطة الفلسطينية الأسبوع المقبل
21	30. نتنياهو يغيب عن مؤتمر ميونخ للأمن
21	31. نائب عربي يطالب بمحاكمة نتنياهو بتهمة العنصرية
22	32. ليبرمان: نتنياهو سيتنحى لقاء عدم محاكمته
23	33. ليفني: نتنياهو يغتتم كرسي السلطة لكيلا يذهب للسجن
23	34. وزير إسرائيلي يضع خطة لتشديد ظروف الأسرى الفلسطينيين
24	35. "صنداى اكسبرس": "الموساد" الاسرائيلي قام بتهريب عالم نووي إيراني إلى بريطانيا
	الأرض، الشعب:
24	36. وسائل إعلام: وفاة فلسطينيين في نفق بغزة فجره الجيش المصري
25	37. القدس: 55 مستوطنا يقتحمون المسجد الأقصى
25	38. إغلاق قناة القدس في بيروت بسبب أزمة مالية حادة
25	39. مخطط استيطاني تهويدي جديد شمالي الضفة
26	40. وحدات "الإرباك الليلي" تستأنف عملها على حدود غزة
27	41. المستوطنون يصعدون الاعتداءات على مناطق الضفة ويطالبون بقتل عباس
28	42. جواد الحمد لـ"فلسطين": الإجراءات العقابية لا مسوغ لها والمطلوب قيادة بديلة للسلطة
29	43. الاحتلال يهدم منزلاً في الرملة ويعتقل 9 فلسطينيين بالضفة
29	44. شبان فلسطينيون يرافقون أطفال الخليل إلى المدارس بعد مغادرة المراقبين الدوليين لحمايتهم
30	45. بلدية طبرية الإسرائيلية تتراجع عن خطتها لتحويل مسجد البحر التاريخي إلى متحف
	مصر:
31	46. "الشرق الأوسط": مصر تقنع الفصائل الفلسطينية بتهدئة الموقف في غزة ميدانياً
	الأردن:
31	47. الصفدي: الأردن سيستمر في توظيف إمكانياته لإنصاف الفلسطينيين

	<u>عربي، إسلامي:</u>
32	48. هآرتس: قطر حوّلت لغزة 1.1 مليار دولار ومنعت انهيار أونروا
33	49. "أسرار الخليج" برنامج تلفزيوني إسرائيلي يستضيف شخصيات عربية
	<u>دولي:</u>
33	50. الجمهوريون في الكونغرس يتهمون النائبتين الديمقراطيتين عمر وطلب بـ"معاداة السامية"
34	51. اللجنة الدولية لكسر الحصار: ترتيبات مع دول أوروبية لتدشين "أسطول بحري" جديد لغزة
35	52. "يونيسف" تطالب بإنهاء استهداف أطفال فلسطين
35	53. لوفيغارو: نهاية اليهود بأوروبا.. هل "إسرائيل" هي الحل؟
	<u>حوارات ومقالات</u>
36	54. مشاورات تشكيل الحكومة الفصائلية... هاني المصري
44	55. الهند في ميزان المصلحة الإسرائيلية... نبيل السهلي
46	56. إسرائيل تفقد الشعب اليهودي... باروخ بينا
48	<u>كاريكاتير:</u>

1. عباس يبلغ "إسرائيل" رفض تسلّم أموال الجباية ناقصة

رام الله - (أ ف ب): قال وزير الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ، أمس، إنه نقل بطلب من الرئيس محمود عباس إلى "إسرائيل" رسالة رسمية تؤكد "رفض تسلّم أموال الجباية إذا قامت إسرائيل بخصم فلس واحد منها". وأضاف لـ"فرانس برس": "لقد بدأت أطراف ومؤسسات مالية دولية كبرى تلبية طلب أمريكي فرض حصار مالي مشدد على السلطة الفلسطينية. وأضاف الشيخ: "طلبت واشنطن وقف تقديم المساعدات المالية للسلطة، كما أنها أصدرت تعميماً على البنوك بعدم استقبال تحويلات لحسابات السلطة". وكشف أن "العقوبات بدأت بمنع تحويل منحة عراقية بقيمة 10 ملايين دولاراً سلمت إلى الجامعة العربية أخيراً، ولم تستطع الجامعة تحويلها بسبب رفض كل المصارف تسليمها لتحويلها إلى مالية السلطة أو الصندوق القومي". واعتبر الشيخ

أن "القرار الأمريكي يتقاطع مع قرار إسرائيلي للبدء بحسم مبالغ طائلة من قيمة المقاصة التي تجبها إسرائيل من البضائع المستوردة لأراضي السلطة".

وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية، أن القرار الفلسطيني بهذا الخصوص هو بمنزلة تهديد صريح بنشر الفوضى، الأمر الذي لا تحتمله "إسرائيل". وتمثل هذه الأموال أكثر من 50% من واردات الخزينة الفلسطينية كما أنها تلبي نحو 70% من المصاريف الجارية للسلطة ورواتب موظفيها.

وأضاف الشيخ أن "القرارين الأمريكي والإسرائيلي يأتيان في إطار محاولة تركيع القيادة وإرغامها على القبول بصفقة القرن كي يتسنى أولاً الإعلان عنها، وثانياً فتح الطريق أمام تعريبها، والشروع في عملية تطبيع عربي مع إسرائيل من دون أي مقابل". واتهم واشنطن وتل أبيب بدفع عباس إلى ما وصفه بـ"خيارات قصوى، تقلب الطاولة بما فيها ومن عليها"، وفقاً للشيخ.

الحياة، لندن، 2019/2/11

2. عباس يدعو الاتحاد الأفريقي لدعم فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام والمشاركة فيه

أديس ابابا: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الاتحاد الأفريقي ودوله الأعضاء إلى دعم فكرة المؤتمر الدولي لرعاية عملية السلام والمشاركة فيه، وكذلك في إرسال مراقبين للانتخابات العامة التي ستجرى قريباً في فلسطين. وحذر عباس، في كلمة ألقاها أمام القمة العادية الـ 32 للاتحاد الأفريقي والمنعقدة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، يوم الأحد 2019/2/10، من محاولات "إسرائيل" تغيير طابع وهوية مدينة القدس، وفي دعوتها لبعض الدول لنقل سفاراتها إليها، الأمر الذي يخالف القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن، وتحديداً قرار 478 لعام 1980.

وأكد عباس أن من يشجع "إسرائيل" على التصرف كدولة فوق القانون الدولي هي الإدارة الأمريكية، التي لم تعد مؤهلة لرعاية المفاوضات وحدها، لأنها أثبتت تحيزها للإسرائيليين.

وأضاف عباس أن مواجهة الاستعمار والعنصرية والظلم والتأكيد على حق الشعوب في تقرير مصيرها، هي قضايا مشتركة بين فلسطين وبين شعوب القارة الأفريقية، مؤكداً رفض أي تدخل أمريكي في شؤون أي دولة، كما يحدث الآن في فنزويلا.

وأكد عباس رفضه وإدانته لكل أشكال الإرهاب والتطرف باسم الدين الذي يستهدف بعض العواصم الأفريقية، كالذي وقع في العاصمة الكينية، نيروبي، الشهر الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/10

3. عريقات: لم ولن نفوض أي أحد بالتفاوض عنّا كشعب فلسطيني

القاهرة: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن القضية الفلسطينية هي قضية عربية إسلامية بامتياز، ونحن لم ولن نفوض أي أحد بالتفاوض عنّا كشعب فلسطيني لأن قرارنا مستقل وحر. واستعرض عريقات خلال لقائه سفير دولة فلسطين لدى مصر، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية زياب اللوح، في مقر السفارة بالعاصمة المصرية القاهرة، يوم الأحد 2019/2/10، تطورات العملية السياسية، لا سيّما في هذه المرحلة التاريخية شديدة التعقيد، التي تتطلب التفاف الجميع حول القيادة الشرعية ممثلة بالرئيس محمود عباس. وأكد عريقات أن موقف القيادة الفلسطينية هو رفض تلقي أي مساعدات أمريكية، واستخدام هذا الأسلوب من الابتزاز في قطع المساعدات عن المؤسسات التعليمية، والصحية، والقضائية وغيرها، ووقف دعم الأونروا، لافتا إلى أن 540 ألف تلميذ يتعلمون في مدارس وكالة الأونروا، وختم عريقات بالقول: "نحن نقول بكل بساطة، القدس ليست للبيع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/10

4. عريقات: التطبيع مع "إسرائيل" طعنة في الظهر

القاهرة: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات أن التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي طعنة في الظهر، ومكافأة لسلطة الاحتلال التي تُمارس الإرهاب بكافة أنواعه بحق شعبنا. وقال عريقات في تصريحات له عقب اختتام مؤتمر القيادات العربية رفيعة المستوى، الذي ينظمه البرلمان العربي في مقر جامعة الدول العربية، بمشاركة عدد من رؤساء الحكومات والوزراء العرب السابقين والحاليين، "إن جميع المشاركين في المؤتمر ارتكزوا على نقطة أساسية وهي القضية الفلسطينية". وشدد على أنه لن يقبل بتغيير مبادرة السلام العربية، ونحن متمسكون بها حيث نصت حرفياً "عندما تنسحب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وتنتهي احتلالها بما في ذلك القدس الشرقية والجولان العربي المحتل وما تبقى من الأراضي اللبنانية وقضية اللاجئين يصار العلاقات". وأضاف قائلاً: "إننا نأمل ألا يتم عقد أي لقاءات عربية - إسرائيلية على هامش مؤتمر وارسو المقبل، وما تريده إدارة الرئيس ترامب هو تغيير مبادرة السلام العربية ومكافأة إسرائيل بالتطبيع وهذا مرفوض جملة وتفصيلاً.

ونوه إلى أن البرازيل تملك ميزان تجاري مع العالم العربي في نهاية 2018 بقيمة 20 مليار دولار منها 9 مليار فائض لصالح البرازيل، وتقدمها بخطوة نقل السفارة يعني استهانة واستخفاف بالعرب، وعلينا أن نتحدث معهم بلغة المصالح، وكذلك الحال بالنسبة لأستراليا التي ارتفع ميزان تجارتها مع العالم

العربي في الخمس سنوات الأخيرة إلى 52% وتصدر 14 مليار دولار سنوياً، ومن ثم تعترف بالقدس الغربية عاصمة لـ"إسرائيل"، وهذا أيضاً أمر في غاية الخطورة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/9

5. الرجوب: مؤتمر وارسو ولد ميتاً... ومشاورات تشكيل الحكومة ستتواصل

رام الله: قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، جبريل الرجوب، إن مؤتمر وارسو ولد ميتاً، وهو مسرحية هزلية لحرف البوصلة عن العدو المركزي، وحشد القوى الإقليمية لمواجهة إيران. وأضاف الرجوب، في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، يوم السبت 2019/2/9، أن القيادة الفلسطينية لا يمكن أن تكون غطاء ولا شاهد زور، وأنها لم تقوض أحداً بالحديث باسم الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن واشنطن فشلت في ترويج "صفقة القرن" عربياً ودولياً ولأن تريد أن تطرح الجانب الاقتصادي من هذه الصفقة. وشدد على أن معلومات المتوفرة لدى القيادة الفلسطينية تفيد بأن الإدارة الأمريكية لم تحصل على موافقة عربية على "صفقة القرن"، ولا على الإجراءات الأمريكية في القدس وضد اللاجئين. وأكد الرجوب أن لدى القيادة الفلسطينية معلومات تفيد بأن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أبلغ مسؤولين أمريكيين أن الرياض ترفض أي اتفاق لا يلبي الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

وبشأن المصالحة الوطنية، شدد الرجوب على أن إنهاء الانقسام يتطلب موقفاً واضحاً من حركة حماس بإنهاء "الانقلاب"، مشيراً إلى أن مصر هي صاحبة الولاية لرعاية المصالحة الوطنية.

وبشأن تشكيل الحكومة الجديدة، قال الرجوب إن حوارات تشكيلها ستتواصل مع فصائل منظمة التحرير، داعياً إلى أن تكون الحكومة الجديدة مرتبطة بمنظمة التحرير وأن تكون ولايتها وفق مدة محددة حتى تشكيل مجلس تشريعي منتخب. ونفى صحة التسريبات بشأن هوية من سياترأس الحكومة الجديدة، مضيفاً أنه يجب أن يشكل رئيس الحكومة قاسماً مشتركاً للجميع ومقنعاً لشعبنا الفلسطيني".

القدس، القدس، 2019/2/9

6. الحكومة الفلسطينية: أي خطوة لا تقرها منظمة التحرير لا يعول عليها ولا قيمة لها

رام الله: حذر المتحدث الرسمي باسم حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية يوسف المحمود من أن أي خطوة لا تقرها منظمة التحرير الفلسطينية لا يعول عليها ولا قيمة لها، مضيفاً أن مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية تتمثل اليوم في ألعيب تمرير "صفقة القرن" وما يشبه ذلك. وشدد المحمود، في بيان صحفي، يوم السبت 2019/2/9، على أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وأن أي محاولة لتجاوز هذا المفهوم أو المساس به من أي طرف، من شأنها أن تصب

في صالح المخططات الاستعمارية الجديدة التي تستهدف القضية الفلسطينية ووطننا العربي ومصالح ومقدرات شعبنا وأمتنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/9

7. الحمد لله: سواصل حشد الدعم الدولي لحل قضية اللاجئين وإنهاء معاناتهم

طولكرم: قال رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية رامي الحمد لله، خلال وضع حجر الأساس، يوم السبت 2019/2/9، لمدرسة نور شمس الثانوية للبنات، في مخيم نور شمس بمحافظة طولكرم، إن "مخيماتنا الرازحة تحت الاحتلال ستبقى حية نابضة مفعمة بالأمل وباحتمية الانتصار، وستواصل القيادة، وعلى رأسها الأخ الرئيس محمود عباس، حشد الدعم الدولي لحلّ قضية اللاجئين وإنهاء معاناتهم. أنتم لستم منسيين أو مهمشين، أنتم حراس هويتنا، وحماة حقوقنا، والبوصلة التي ستقودنا دوماً إلى القدس، عاصمة دولتنا الأبدية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/9

8. "الخارجية الفلسطينية" تدعو لتحرك الدولي لوقف العدوان وتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين

عمّان - نادية سعد الدين: سعد المستوطنون المتطرفون، أمس، من اعتداءاتهم ضدّ المواطنين الفلسطينيين، ودعت وزارة الخارجية الفلسطينية إلى تحرك المجتمع الدولي لوقف العدوان، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. ودعت الوزارة مجلس الأمن الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وقيادته من مخاطر، وطالبت بسرعة توفير الحماية الدولية للفلسطينيين. ودانت الوزارة، في بيان لها أمس، حملات التحريض العنصرية على قتل الفلسطينيين، ونهب المزيد من أرضهم وترحيلهم، محملة الحكومة الإسرائيلية، برئاسة بنيامين نتانياهو، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين. وحذرت من نتائج وتداعيات حملات التحريض على الكراهية والعنصرية والقتل ضدّ الفلسطينيين، التي تنفذها ماكينة اليمين السياسية والإعلامية الإسرائيلية.

الغد، عمّان، 2019/2/11

9. وفد برلماني يؤدي واجب العزاء في شهداء مسيرة العودة

غزة: قدم وفد برلماني برئاسة أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، واجب العزاء بشهيدي مسيرة العودة، في محافظتي غزة والوسطى؛ حسن شلبي، ومحمد شتيوي. ودعا بحر الأمم

المتحدة ومجلس الأمن لتشكيل محاكمة دولية لقيادة الاحتلال لاستخدامهم "العنف" ضدّ المدنيين الذين خرجوا في مسيرة العودة الكبرى سلمياً. وحمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية استخدام "العنف المفرط" تجاه مسيرة مدنية مطالبة بحق العودة؛ ما أدى لارتقاء الشهداء والجرحى، وحيّاً جماهير شعبنا التي لبّت النداء، وخرجت على حدود القطاع لتؤكد تمسكها بحق العودة، وإسقاطا لقرارات ترامب، ومخططات صفقة القرن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/10

10. فلسطين تترأس المؤتمر الاقتصادي والاجتماعي لمجموعة الـ 77 والصين

"القدس العربي": تترأس فلسطين المؤتمر الاقتصادي والاجتماعي لمجموعة الـ 77 والصين، المنعقد الأحد في مقر الأمم المتحدة. وقال رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار"، محمد اشتية، إن "اجتماعاً للجنة الوزارية في الدول الأعضاء يعقد على مدار يومين للتباحث حول سبل تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية". وأكد اشتية، الذي يحضر الاجتماع ممثلاً عن الرئيس محمود عباس، أن فلسطين ستعمل على تنفيذ المبادرات الهادفة إلى تحقيق أهداف خطة التنمية 2030، وتعزيز التنمية التضامنية بين الدول الأعضاء من جهة، والمجتمع الدولي من جهة أخرى.

القدس العربي، لندن، 2019/2/10

11. "المعابر" الفلسطينية تتهم أمن غزة بعرقلة عمل معبر "كرم أبو سالم"

الأناضول: اتهمت هيئة المعابر والحدود الفلسطينية (تابعة لرام الله)، يوم الأحد 2019/2/10، الأجهزة الأمنية في قطاع غزة (تديرها حركة حماس) بعرقلة عمل موظفيها في معبر كرم أبو سالم التجاري. وقال المكتب الإعلامي للهيئة، في بيان، إن "أمن حركة حماس عرقل دخول حافلة موظفي الهيئة إلى معبر كرم أبو سالم دون معرفة أسباب ذلك". وأشارت الهيئة إلى أنه تمّ استئناف العمل في المعبر التجاري الوحيد لغزة، بعد توقفه لأكثر من ساعتين بسبب منع وصول الموظفين إليه. من جانبها، نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن مصدر في المعبر، قوله، إن "عناصر من حماس احتكوا بموظفي الهيئة على المعبر واستفزّوهم وعرقلوا عملهم ومنعواهم من الوصول للمعبر لأداء واجبهم وعملهم".

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من وزارة الداخلية في قطاع غزة. إلا أن مصدراً أمنياً قال مفضلاً عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول بالحديث للإعلام، إن "عناصر الأجهزة الأمنية

بغزة أوقفوا حافلة نقل موظفي معبر كرم أبو سالم ودققوا في بطاقاتهم الشخصية في إطار الإجراءات الاعتيادية". وأوضح المصدر أن "عددًا من الموظفين كانوا لا يحملون بطاقاتهم الشخصية الأمر الذي أدى لعرقلة وصولهم لأماكن عملهم لبعض الوقت حتى تمّ التأكد من هوياتهم".

القدس العربي، لندن، 2019/2/10

12. وفود الفصائل الفلسطينية تصل موسكو وتبدأ نقاشات داخلية

رام الله: وصلت وفود الفصائل الفلسطينية إلى العاصمة الروسية (موسكو)، أمس للمشاركة في مؤتمر تشاوري يبدأ اليوم الاثنين، حول وضع القضية الفلسطينية والمصالحة. وتشارك حركة فتح وحماس في اللقاءات من بين 10 وفود أخرى. ويضم وفد حركة فتح عضوي اللجنة المركزية للحركة عزام الأحمد، وروحي فتوح، بينما يمثل حركة حماس عضوا المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق وحسام بدران. وينطلق المؤتمر بتنظيم من معهد الدراسات الشرقية التابع لوزارة الخارجية الروسية. ويفترض أن يلقي وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف كلمة في ختام المؤتمر. لكن لم يعرف إذا ما كانت حركة فتح ستوافق على لقاءات ثنائية مع حماس في موسكو أم لا. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أنه لا توجد خطط لدى وفد فتح أو تعليمات من أجل ذلك، وأنه لا توجد توقعات باختراقات كذلك.

وبحسب المصادر فإن حركة فتح لا تتوقع أن تخرج النقاشات بأي اتفاقات أو تغيير في مواقف الأطراف ولا تريد أن تتحول روسيا إلى بديل لمصر.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/11

13. أبو مرزوق: يجب التوافق على ثلاثة قضايا أساسية في موسكو

موسكو: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. موسى أبو مرزوق، على ضرورة التوافق على ثلاثة قضايا أساسية خلال جلسات الحوار الفصائلي التي تنطلق اليوم الساعة الحادية عشر صباحا في العاصمة الروسية. وقال أبو مرزوق في تغريدة عبر (تويتر)، يوم الإثنين "الحوار الفصائلي ينطلق الساعة الحادية عشر في موسكو، مع إصرار بالخروج من الحالة الراهنة". وذكر أبو مرزوق أن القضايا الثلاثة الأساسية هي: التصدي لكل مشاريع تصفية القضية الفلسطينية، والثانية الوحدة الوطنية وترتيب البيت الفلسطيني، والثالثة تتمثل بالحصار المفروض على أهلنا في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2019/2/11

14. "الديموقراطية": لا نتوقع اختراقاً في حوارات موسكو بين فتح وحماس

رام الله: قالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إنه لا توجد خطط لدى وفد «فتح» أو تعليمات من أجل عقد لقاءات ثنائية مع حماس في موسكو، وإنه لا توجد توقعات باختراقات كذلك. وأكد نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية قيس عبد الكريم (أبو ليلي) أنه لا يتوقع اختراقاً، لكنه وصف اللقاء بالمهم «لأنه للمرة الأولى منذ حادثة تفجير مكعب رئيس الوزراء العام الماضي، يجري عقد لقاء يضم فتح وحماس، إلى جانب الفصائل الأخرى، وإجراء حوار بينهما، حتى لو لم يكن رسمياً، ولكنه يمكن أن يشكل إطاراً لمعالجة بعض القضايا التي عطلت إمكانية استمرار مسيرة المصالحة». وقال أبو ليلي: «إن الأجواء الحالية، كما هو واضح، بلغت حداً من التدهور والتراشق بالتهم لم يسبق له مثيل من قبل، والعلاقات تحديداً بين الطرفين (فتح وحماس) هي في أدنى مستوياتها، وإن اللقاء في موسكو بمجرد انعقاده يُعدّ إيجابياً، ولا نتوقع أن يحدث اختراقاً في ملف المصالحة من خلال هذه الحوارات، ولكن يمكن لهذا اللقاء أن يفتح الباب للحوار لكل الأطراف، وهو مهم لأنه يوضح الموقف الروسي الحريص على إنجاز المصالحة، وضغط على الجميع من أجل التقدم في هذا الطريق، وأهمية إنجاز المصالحة لدعم نضال الشعب الفلسطيني، ومكانته على المستوى الدولي».

وشدد على أن الدور الروسي ليس بديلاً عن الدور المصري، وتابع: «إن الحوار في روسيا يتناول الجانب السياسي، ومن جانب أهمية تجاوز العقبات التي تعترض طريق المصالحة، بينما الدور المصري، كما هو معلوم، هو دور راعٍ للاتفاقيات التي وُقعت، ويتدخل في كل تفاصيلها وآلياتها، وهو ما لا يريده الروس، فهم يريدون التركيز على الجانب السياسي لهذه العملية، وأهمية التقدم على طريق تجاوز العقبات التي نشأت في هذا الملف».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/11

15. قاسم: عباس منع إكمال مسار المصالحة ويعمل عملياً على فصل غزة عن باقي الوطن

غزة - يارا مصطفى إبراهيم: قال الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، في حوار مع موقع "عرب 48"، أن الأشقاء في مصر لديهم حرص واضح على استمرار الهدوء في قطاع غزة، وعدم حدوث تصعيد عسكري كبير فيه، أو تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع، لذلك تتدخل مصر في كل مرة تتصاعد فيها الأحداث، أو تلوح في الأفق إمكانية تصعيد كبير في القطاع، وللحركة اتصالات

واسعة مع الأطراف المختلفة لتحقيق هذا الهدف، لذا فالحركة تتعاطى بإيجابية مع الجهود المصرية بما يُحقّق مصالح شعبنا ضمن الإجماع الوطني الفلسطيني. وأوضح بأن حماس ستقاتل حتى النهاية وبكل ما تملك من أجل الحفاظ على وحدة الأرض الفلسطينية، ومنع فصل قطاع غزة عن باقي الوطن، ومن أجل تحقيق هذا الهدف قدمت حماس الكثير في مسار المصالحة عبر حل اللجنة الإدارية، واستقبال الحكومة وتسليم الوزارات، والتسليم الكامل للمعابر، والاستعداد للذهاب إلى أقصى حدّ في موضوع المصالحة، إلا أن موقف أبو مازن منع إكمال مسار المصالحة. وأكد إن الذي يعمل عملياً على فصل القطاع عن باقي الوطن، هو الرئيس أبو مازن عبر إجراءاته العقابية ضد أهالي قطاع غزة التي تزداد يوماً بعد يوم، من خلال قراره غير الدستوري بحلّ المجلس التشريعي، وإصراره على التقرُّد بالقرار، وتشكيله لحكومة لا تُمثّل إلا حركة فتح في الضفة الغربية، ورفضه الكامل لأي شكل من أشكال الشراكة الوطنية وتمزيقه لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وبين أن تفاهمات التهدئة بمراحلها الأولية، تهدف إلى تخفيف الحصار عن أهالي قطاع غزة، والهدف النهائي الذي نسعى له هو كسرّ كاملٍ للحصار المفروض على القطاع منذ 13 عاماً، ولدينا حرص كامل على أن تكون هذه التفاهمات ضمن الإجماع الوطني وبتوافق كل الفصائل الفلسطينية، اشتملت البنود الأولية على تحسين الخدمات المتعلقة بالكهرباء وإدخال المنحة القطرية وتشغيل مؤقت للخريجين على أن تشمل الخطوات اللاحقة مزيداً من المشاريع التنموية التي تُخفّف الحصار بشكل ملموس.

وأضاف "يمكن القول إن مماثلة الاحتلال مُتوقَّعة، لذلك، كان قرار الفصائل باستمرار مسيرات العودة لأنها تُشكّل الضامن الحقيقي لإلزام الاحتلال بتطبيق التفاهمات، وأكد أن مسيرات العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها وكسر الحصار.

وكشف أن العلاقة بين حماس وإيران جيدة، وهناك اتصالات بين الجانبين، ما نريد تحقيقه من هذه الاتصالات هو توفير الدعم لضمود شعبنا فوق أرضه الفلسطينية، وامتلاك ما نستطيع من أدوات للدفاع عن شعبنا الفلسطيني وممارسة حقنا في المقاومة، ونأمل بتطوير علاقتنا مع كل الجهات في الإقليم على قاعدة أن العدو المركزي للأمة هو الاحتلال الصهيوني، وأن الخلافات البينية في الأمة، لا تخدم إلا الاحتلال ومشاريعه التوسعية.

وعن معبر رفح، كشف أن الأخوة في مصر تحدثوا بشكل واضح في الزيارة الأخيرة للوفد الأمني إلى القطاع، وفي زيارة وفد الحركة إلى القاهرة، وقالوا إن المعبر سيبقى مفتوحاً لتسهيل سفر المواطنين وهو ما حصل على أرض. الواقع.

وقال إن الوضع الإنساني في قطاع غزة صعب جداً، فالحصار الإسرائيلي دمّر كل مقومات الحياة في القطاع، وإجراءات أبو مازن زادت الأمور تعقيداً. ترى حماس، ومعها فصائل المقاومة، أن الإستراتيجية الكبرى يجب أن تقود لكسر الحصار عن قطاع غزة من خلال مسيرات العودة الكبرى، بالإضافة إلى ضرورة الحفاظ على كفاءة العمل الإداري والاقتصادي والمالي في قطاع غزة بما يُخفّف عن الجمهور.

عرب 48، 2019/2/10

16. "الجهاد": عباس يحاول تمرير صفقة القرن من خلال قطع الرواتب والعقوبات

غزة - يحيى اليعقوبي: قال القيادي في حركة الجهاد خضر حبيب: إن الاحتلال الإسرائيلي يراهن على عامل الوقت لوقف مسيرة العودة، ويماطل في تنفيذ تفاهات كسر الحصار، مؤكداً أن المسيرة ستبقى مستمرة حتى تحقيق أهدافها وأن الشعب لن ييأس، وأن الاحتلال سيدفع الثمن. وأضاف في تصريح لصحيفة "فلسطين" على هامش مشاركته بمخيم العودة شرق غزة، أن لدى المقاومة خيارات وأدوات عديدة لتحقيق مسيرة العودة أهدافها برفع الحصار كاملاً، مردفاً أن المسيرة هي خيار أبدعه الشعب الفلسطيني وشكل من أشكال المقاومة، وأن كل أشكال المقاومة متاحة ضد الاحتلال. وحول خطاب رئيس السلطة محمود عباس الأخير، الذي أكد فيه تمسكه بخيار التسوية وتحقيق الأمن للاحتلال، قال حبيب: "في اللحظة التي يؤكد عباس فيها على أنه ماضٍ في التنسيق الأمني، وحفظ أمن الاحتلال، فإنه يقطع رواتب الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني"، عاداً ذلك إجراءات تخدم المحتل، وضد مصالح الشعب الفلسطيني لتكريعه. واتهم حبيب عباس الذي صرح جهاراً نهاراً أنه ضد "صفقة القرن"، بأنه على مستوى الفعل يعمل مع الصفقة ويحاول تمريرها من خلال فرض عقوبات وبت اليأس لدى الشعب ويدفعه في قطاع غزة إلى الاستسلام ورفع الراية البيضاء.

فلسطين أون لاين، 2019/2/9

17. قيادي بفتح: سيتم تشكيل الحكومة الجديدة فور عودة عباس من القمة الأفريقية

رام الله: قال ماجد الفتياي، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، إنه سيتم تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة فور عودة الرئيس محمود عباس من القمة الأفريقية. وأضاف الفتياي: «سيسمي الرئيس اسم رئيس الوزراء المكلف لتشكيل الحكومة فور عودته». وأكد أن «المجلس الثوري لحركة فتح أوصى الرئيس محمود عباس بتكليف أحد أعضاء اللجنة المركزية للحركة، بتشكيل الحكومة». وتابع: «حان الوقت كي تقود حركة فتح الحكومة. سيكون لنا رأي مباشر في ذلك».

وأكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن «فتح» ماضية في تشكيل الحكومة بمن حضر من الفصائل. وقالت: «(فتح) وفصائل في المنظمة ومستقلون سيشكلون الحكومة قبل نهاية الشهر، إذا لم تحدث مفاجآت». وأردفت بقولها إن «المشاورات الأصعب ستبدأ بعد تسمية رئيس الحكومة وتكليفه».

ورفض الفتياي الحديث عن مرشحين لرئاسة الوزراء أو وزراء، وقال إن ذلك مرتبط بالرئيس عباس.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/11

18. حماس ترحب بدعوة "التجمع الديمقراطي" لإجراء انتخابات شاملة

رحبت حركة "حماس" بدعوة التجمع الديمقراطي لإجراء انتخابات شاملة، معلنة دعمها الكامل لهذه الدعوة بإجراء الانتخابات الشاملة تحت إشراف حكومة وحدة وطنية يتم تشكيلها بالتوافق. وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران في تصريح صحفي السبت، استعداد حركة حماس للتعاون مع جميع الأطراف والقوى والفصائل الفلسطينية الساعية لحل الأزمات السياسية، وتجاوز حالة المراوحة في أداء المشروع الوطني. وجدد بدران موقف حماس الثابت في التمسك بالحوار الوطني الشامل وغير المشروط كمدخل لحل كل قضايا الخلاف، مجدداً رفض حركة حماس لسياسة النقر بالقرار الوطني واحتكاره وإقصاء شركاء الوطن تحت أي مبرر.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/2/9

19. قيادي بحماس: الأزمة المالية للحركة تعود لحالة الاشتعال التي يعيشها القطر العربي والإسلامي

غزة - يوسف أبو وطفة: تمرّ حركة حماس بأزمة مالية خانقة تعصف بمؤسساتها بشكل لافت، وقد تكون الأصعب منذ تأسيسها قبل ما يزيد عن ثلاثة عقود، في هذا السياق، يقول القيادي في حركة "حماس" وعضو كتلتها البرلمانية في المجلس التشريعي يحيى موسى لـ "العربي الجديد"، إن "الأزمة المالية التي تمرّ بها الحركة تعود إلى حالة الاشتعال التي يعيشها القطر العربي والإسلامي في الأعوام الأخيرة". ويوضح أن "الحركة تعتمد على الدعم الشعبي العربي والإسلامي، بالإضافة إلى محبي المقاومة الفلسطينية الخارجيين في تمويلها، في الوقت الذي أسهمت حالة الانشغال في الشؤون الداخلية خصوصاً في المنطقة بالتأثير على مصادر تمويل الحركة".

ويؤكد القيادي في الحركة أن "مصادر تمويل الحركة لا تمرّ ضمن الأطر المصرفية الرسمية الخاضعة لرقابة السلطة الفلسطينية والمصارف الرسمية، إذ تتبع الحركة آليات خاصة ذات طابع سري، لا سيما أن هناك حظراً مصرفياً على أسماء جميع قياداتها".

ويضيف موسى أن "إجراءات السلطة التي اتخذتها عبر النظام المصرفي وسلطة النقد (المصرف المركزي) انعكست سلباً على المؤسسات والدعم المقدم للعمل الخيري المتعلق بكفالات الأيتام والجرحى والشهداء. وهو ما أكد انسجام إجراءات السلطة مع الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأميركية". ويبين أنه "منذ وصول دونالد ترامب إلى كرسي رئاسة الولايات المتحدة، وهو يعمل ضمن منطق الابتزاز، الذي أسهم في قيام حرب شاملة لا تستهدف حركة حماس فقط، بل تشمل فصائل المقاومة والقضية الفلسطينية كلها".

وعن انعكاسات الأزمة المالية التي تعصف بالحركة على المؤسسات الحكومية بغزة، يشير إلى أن "الشأن العام لن يتأثر كثيراً ولن تتعطل مؤسساته وسيواصل تقديم خدماته، مع الإشارة إلى أن حماس دعمت في السابق الحكومة الفلسطينية".

العربي الجديد، لندن، 2019/2/11

20. فتح: مصادرة مخصصات الأسرى قرصنة إسرائيلية

رام الله - وكالات: ندّد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، حسين الشيخ، الأحد، بعزم إسرائيل إقرار قانون "مصادرة مخصصات الأسرى الفلسطينيين" الأسبوع المقبل، واصفا القانون بـ "القرصنة الإسرائيلية". وفي تغريدة على "تويتر"، قال "الشيخ": "لن نسمح بأية قرصنة إسرائيلية لأموالنا تحت ذريعة تطبيق القانون الإسرائيلي الذي يقضي بخصم الأموال التي تدفع لأسر الشهداء والأسرى". وأضاف "تؤكد أننا لو ملكنا دولارا واحدا سنصرفه على عائلات شهدائنا وأسرانا، نحن شعب تحت الاحتلال الذي يشكل أبشع أنواع الإرهاب ولنا الحق في الحرية والاستقلال".

القدس العربي، لندن، 2019/2/9

21. "ثوري فتح": متمسكون بقيادة مشروعنا الوطني معزة بصمود المواطن للتصدي للمؤامرات

رام الله: أكد المجلس الثوري لحركة فتح، يوم السبت، عقب اختتام دورته الخامسة العادية في مقر الرئاسة بمدينة رام الله في الفترة الواقعة ما بين 6-8/2/2019 تحت شعار: "دورة القرار الوطني المستقل تجسيد للوحدة الوطنية وأي بوصلة لا تشير للقدس خائفة"، أن "فتح" متمسكة بقيادة المشروع الوطني، معزة بصمود المواطن، للتصدي لكل المؤامرات التي تستهدف قضيتنا الفلسطينية، وللتصدي للاحتلال ومستوطنيه. وشدد "الثوري" على وجوب التصدي لتصاعد العدوان الذي تشنه إدارة الرئيس الأميركي ترمب، ضد شعبنا وحقوقه ورفض كل الاجراءات التي اتخذتها بحق فلسطين، والقدس، والأونروا، والتمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا والوحيدة المخولة

بالتحدث باسمه في المحافل كافة، ورفض أي اجتماع أو مؤتمر لا يستند لقرارات الامم المتحدة، وعلى ضرورة استرداد الوحدة السياسية والجغرافية، وأن حركة "حماس" تتحمل المسؤولية الكاملة عن أوضاع قطاع غزة باختطافه بالحديد والنار منذ انقلابها الأسود. وأوصى الرئيس بالتعجل بمشاورات تشكيل حكومة جديدة يرأسها عضو من اللجنة المركزية للحركة، تعمل وتساند وتدعم صمود المواطن على أرضه في مواجهة الاحتلال والاستيطان، وأن تعتمد برنامجا وطنيا يفي بمتطلبات المرحلة الخطيرة المقبلة. وثنى ما نص عليه مرسوم الرئيس في 2019/1/28 بوقف نفاذ العمل بقانون الضمان الاجتماعي، داعيا للوحدة وحرص الصفوف في مواجهة التحديات التي يفرضها الاحتلال علينا يوميا وفي كل المواقع، كما دعا لضرورة انخراط كافة الأطر الحركية والوطنية بالمقاومة الشعبية وتصعيد التصدي لقطاعان المستوطنين وتوفير كل إمكانيات الدعم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/9

22. فتح: مؤامرة وارسو هدفها تصفية القضية الفلسطينية

رام الله - وكالات: أكدت حركة فتح الفلسطينية أن "مؤامرة" وارسو هدفها تصفية القضية الفلسطينية، ومحاولة أمريكية - إسرائيلية، لتمرير صفقة العار والترويج لأفكار لا يقبلها أو يتعاطى معها إلا كل خائن للقدس والأقصى والقيامة. وشدد عضو المجلس الثوري لحركة فتح، والمتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، في تصريح صحفي يوم السبت، على أن "أية محاولة للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية، هي مجرد قفزة في الهواء، ومحاولة مكتوب عليها بالفشل المحتوم". وأضاف أن "الجهة الوحيدة المخولة بالحديث باسم شعبنا الفلسطيني، هي منظمة التحرير، وأنا لم ولن نخول أحدا بالحديث باسمنا". وقال القواسمي إن "أي لقاء عربي مع (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو، أو أي تطبيع أيا كان شكله مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، هو بمثابة طعنة للقدس ولشعبنا الفلسطيني وللدماء الفلسطينية النازفة، وهدية مجانية لتل أبيب، وتشجيع على احتلالها وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2019/2/9

23. فتح تندد بدعوات إسرائيلية تطالب بقتل عباس

رام الله: نددت حركة "فتح"، الأحد، بدعوات إسرائيلية تطالب بقتل الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال الناطق باسم الحركة، أسامة القواسمي، في بيان إن "التحريض الإسرائيلي، ناتج عن سياسة الكراهية التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني". وأضاف أن "إسرائيل هي التي تمول الإرهاب الحقيقي، من خلال إصرارها على الاحتلال، وبناء جدار الفصل العنصري، ومنع حرية الحركة، والإعدامات الميدانية، وهدم البيوت، وعزل القرى والمدن، وقتل الأطفال، واعتقالهم، وليس الرئيس عباس الذي يدافع عن حقوق شعبنا وفقا للشرعية الدولية".

وطالب "القواسمي" الشعب الفلسطيني بمواجهة الأخطار المحدقة على الصدء كافة. وحرص مستوطنون خلال مظاهرات منفصلة في تل أبيب والقدس، وعدد من المستوطنات في الضفة الغربية، السبت، على قتل الرئيس محمود عباس.

القدس العربي، لندن، 2019/2/10

24. إجراءات أمنية وقائية على معبر "كرم أبو سالم" ضمن استخلاصات عملية خان يونس

غزة: أفاد مصدر أمني في غزة، بأن الأجهزة الأمنية اتخذت مؤخرًا، إجراءات وقائية على دخول شاحنات البضائع القادمة عبر معبر "كرم أبو سالم" جنوبي قطاع غزة. وذكر المصدر الأمني، في تصريح، اليوم الأحد، أن تلك الإجراءات جاءت في أعقاب العملية الفاشلة لقوة إسرائيلية خاصة تسللت شرقي خان يونس يوم 11 نوفمبر من العام الماضي.

وأوضح أن التحقيقات في عملية التسلل أظهرت تهريب معدات تقنية ولوجستية عبر شاحنات البضائع التي تدخل للقطاع، وثبت استخدام هذه المعدات- التي ضُبطت فيما بعد- من القوة الخاصة التي تسللت إلى القطاع. وأشار إلى أن تلك الإجراءات الوقائية تأتي ضمن استخلاصات الأجهزة الأمنية من هذا الحدث الأمني، وإجراءاتها الوقائية لمنع تكراره.

فلسطين أون لاين، 2019/2/10

25. القبض على عميل خطير استغل قرابته لإتمام مهمة في ثلاث دقائق

غزة: كشف موقع "المجد" الأمني، عن تمكن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة قبل أيام، من إلقاء القبض على عميل وصفته بأنه "عميل المهام الخاصة". وذكر الموقع أن العميل صاحب الرمز (07/13) قد فشل في إحدى أخطر مهامه، والتي تمثلت في إدخال "فلاش USB" لمدة 3 دقائق في حاسوب (لاب توب) أحد أقاربه من عناصر المقاومة الفلسطينية.

وأفاد أن ضابط المخابرات الإسرائيلي قد أكد للعميل على ضرورة إتلاف الفلاش بعد إتمام المهمة، مبيناً له أن البيانات بداخل الحاسوب ستصله خلال 3 دقائق بمجرد اتصال الفلاش بالحاسوب. وأوضح الموقع الأمني أنه وفق اعترافاته فإنه تلقى "الفلاش" من إحدى النقاط الميثة، التي يستخدمها الاحتلال للتواصل مع عملائه. وبيّن أن العميل ارتبط بمخابرات الاحتلال منذ عام 2009م، حيث تم إسقاطه خلال تلقيه اتصال من فتاة عرّفت عن نفسها باسم "شيرين" وكانت أوهمته أنها تتبع لمؤسسة تقدم مساعدات للمحتاجين. ونوه الموقع الى ضرورة اتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة في حماية المعلومات كافة سيما الخاصة بالمقاومة لقطع الطريق على الاحتلال وعمالئه.

فلسطين أون لاين، 2019/2/10

26. تقرير: 686 عملاً مقاوماً في الضفة خلال كانون الثاني/يناير 2019

شهد شهر يناير ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات المقاومة بالضفة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وذلك رداً على انتهاكات الاحتلال المستمرة، حيث ارتفعت نسبة عمليات زرع أو إلقاء العبوات محلية الصنع نحو أهداف إسرائيلية، فضلاً عن الارتفاع في أعمال المقاومة الشعبية، كإلقاء الحجارة وصد اعتداءات المستوطنين والمواجهات بأشكالها المختلفة. وأظهر تقرير أعدته الدائرة الإعلامية لحركة حماس في الضفة الغربية، أن شهر كانون ثان من العام الجاري شهد أكثر من 686 عملاً مقاوماً، أدت في مجملها إلى جرح 19 إسرائيلياً، في مقابل ذلك استشهد 5 فلسطينيين، وأصيب 269 آخرون.

وحسب التقرير، فإن المقاومة نفذت 5 عمليات إطلاق نار، و4 عمليات طعن ومحاولات طعن، و13 عملية زرع أو إلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع، و33 عملية إلقاء زجاجات حارقة صوب مواقع الاحتلال العسكرية وآلياته، كما شهدت مناطق الضفة والقدس 540 مواجهة وإلقاء حجارة، إضافة إلى 62 محاولة صد اعتداءات المستوطنين، و29 مظاهرة واحتجاج مناهضة لاعتداءات الاحتلال والمستوطنين في الضفة. وبين التقرير، أن المواجهات وإلقاء الحجارة شكلت نسبة 79% من مجموع أعمال المقاومة، فيما شكلت عمليات إطلاق النار ومحاولات الطعن وإلقاء العبوات الناسفة والزجاجات الحارقة ما نسبته 8% من مجمل الأعمال المقاومة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/2/9

27. "الشعبية": الكل الوطني أكد على استمرار مسيرات العودة حتى تحقق أهدافها

غزة: قال القيادي في الجبهة الشعبية ماهر مزهر، إن لجنة المتابعة اجتمعت يوم الأحد، وناقشت بشكل جدي ومسؤول استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار، مبيناً أنّ الجميع أكد على ضرورة استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار حتى تحقق الأهداف التي انطلقت من أجلها. وأوضح مزهر في تصريح صحفي مكتوب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، أنّ المجتمعين أكدوا على اجتماع اللجان الفرعية المنبثقة عن الهيئة الوطنية لمسيرة العودة وكسر الحصار وتقييم عمل لجانها بشكل شمولي على أساس الإغناء والتطوير بما يخدم تجاوز السلبات وتعزيز الايجابيات. وقال: "تقدم التقارير للهيئة الوطنية لمسيرة العودة وكسر الحصار وتناقش وتقيم التقارير والمسيرة بشكل شمولي في اجتماعها الدوري الأسبوع القادم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/10

28. قوى رام الله تدعو لإزالة العقبات أمام المصالحة

رام الله: دعت القوى الوطنية والإسلامية بمحافظة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، إلى إزالة العقبات التي تعترض طريق المصالحة والعمل بخطوات جدية لتطبيق الاتفاقات الداخلية السابقة. وطالبت القوى في بيان لها السبت، بضرورة إعادة بناء النظام السياسي من خلال التوافق على إجراء الانتخابات العامة في فترة زمنية متفق عليها. ورحبت القوى بالجهود الروسية للمساهمة في إنهاء الانقسام، مع التأكيد على الجهد المصري في ذلك. كما دانّت القوى في بيانها الدعوات لعقد مؤتمر وارسو، بغرض عرض أجزاء "صفقة القرن"، واعتبرت كل من يحضر المؤتمر خارج عن الإجماع الوطني ولا يمثل إلا نفسه. ودعت القوى أبناء الشعب الفلسطيني للمشاركة في الفعاليات الكفاحية الجمعة المقبل في جميع مناطق "التماس" مع الاحتلال والمستوطنين.

فلسطين أون لاين، 2019/2/9

29. نتنياهو يتعهد ببدء تنفيذ قانون "خصم أموال الضرائب" التابعة للسلطة الفلسطينية الأسبوع المقبل

تل أبيب: في أعقاب إعلان المخابرات الإسرائيلية عن اعتقال شاب فلسطيني من الخليل بتهمة قتل شابة يهودية في القدس، قررت الحكومة الإسرائيلية معاقبة السلطة الفلسطينية بتطبيق قانون خصم أموال الضرائب وهدم بيت ذوي الشاب. فيما خرج المستوطنون في عدة مظاهرات طالبوا فيها صراحة بالانتقام باغتيال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس.

وكانت السلطات الإسرائيلية قد أعلنت أنها اعتقلت الشاب عرفات الرفاعية (28 عاماً)، في بيت مهجور في قلب رام الله، المشتبه بقتل الشابة اليهودية أوري إنسباخر (19 عاماً)، في القدس، مساء الخميس الماضي، وأنه اعترف بتنفيذ العملية. وأنها قامت بمداومة بيت والديه في حي أبو سنيينة في الخليل، ورسمت خريطة للمنزل تمهيداً لهدمه في القريب.

وعلى أثر ذلك، انفجرت في ساعات الليل عدة مظاهرات للمستوطنين، احتجاجاً على القتل ومطالبة بالانتقام. وبدأت هذه المظاهرات في مستوطنة «تقواع» قرب بيت لحم، التي تعيش فيها الشابة اليهودية، ثم انتشرت إلى عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة؛ خصوصاً قرب مستوطنات «أريئيل» و«غوش عتصيون» و«كريات أربع»، وكذلك في تل أبيب والقدس. وهاجم عشرات المستوطنين على مفترق التجمعات الاستيطانية «غوش عتصيون» شمال الخليل، مركبات المواطنين، ووجهوا الشتائم والتهديدات لهم، ثم رشقوا سياراتهم بالحجارة. واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي على مدخل مخيم العروب شمال الخليل، أطلقت قوات الاحتلال خلالها وابلاً من قنابل الغاز والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، في اتجاه منازل المواطنين على مدخل المخيم. وأقامت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً على المدخل الجنوبي لمدينة دورا جنوب غربي الخليل، ودققت في بطاقات المواطنين. وتظاهر المستوطنون وناشطون في اليمين المتطرف في القدس، وأغلقوا مدخل المدينة لفترة قصيرة، فيما صرخوا بهتافات عنصرية، بينها: «الشعب يريد الانتقام»، و«الموت للعرب».

ورفع المستوطنون المشاركون في المظاهرات، لافتات كتبت عليها شعارات تدعو بشكل مباشر وواضح إلى قتل الرئيس عباس، إضافة لقتل كافة الفلسطينيين، وكتبوا على لافتات: «تصفية ممولي القتل» مع صور للرئيس. وخرج رئيس حزب «اليمين الجديد» وزير المعارف، نفتالي بنيت، بطلب تفعيل القانون الذي ينص على خصم الأموال قائلًا: «إننا نطالب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بوقف هذه المهزلة وخصم الأموال فوراً». وادعى بنيت أن الجيش الإسرائيلي وغيره من أجهزة الأمن تعارض تطبيق هذا القانون، خوفاً من استقالة عباس وإفلاس السلطة الفلسطينية. وقال: «إذا كان عباس يود الانتحار فلينتحر. نحن علينا أن نطبق القانون».

واستجاب نتنياهو للضغوط، وقال خلال جلسة لحكومته، أمس الأحد: «أعلن أنه سيتم حتى نهاية هذا الأسبوع العمل على تطبيق القانون الذي يقضي بخصم رواتب الإرهابيين، من العائدات الضريبية التي تحول إلى السلطة الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/11

30. نتنياهو يغيب عن مؤتمر ميونخ للأمن

برلين/ تل أبيب: صرح المتحدث باسم مؤتمر ميونخ للأمن الذي يبدأ أعماله يوم الجمعة المقبل، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو سيغيب عن المؤتمر. ولم يدل المتحدث باسم المؤتمر بسبب محدد لعدم حضور نتنياهو، ورفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي التعليق. ولا يزال من المقرر أن يشارك نتنياهو في مؤتمر "وارسو" الذي تنظمه بولندا والولايات المتحدة، من 12 إلى 14 شباط/فبراير. ومؤتمر ميونخ، الذي سوف يُعقد يوم الجمعة المقبل، هو أكبر اجتماع للخبراء حول السياسات الأمنية على مستوى العالم. ومن المتوقع أن يحضر المؤتمر العام الجاري ما يصل إلى 100 وزير والعشرات من رؤساء الدول والحكومات.

القدس، القدس، 2019/2/10

31. نائب عربي يطالب بمحاكمة نتنياهو بتهمة العنصرية

تل أبيب: توجه النائب العربي في حزب «ميرتس» اليساري، عيساوي فريج، إلى الشرطة طالباً فتح تحقيق ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتهمة «التحريض على قتل النواب العرب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، وعلى تنفيذ اعتداءات دامية على مواطنين لا شيء إلا لكونهم عرباً».

جاءت هذه الدعوة في أعقاب خروج نتنياهو بحملة انتخابية ضد منافسه الجنرال بيني غانتس، رئيس أركان الجيش الأسبق، التي يحاول في صلبها إقناع الجمهور بأن حزب الجنرالات الذي يقوده غانتس هو حزب يساري، وأنه لا يستبعد إقامة ائتلاف حكومي مع الأحزاب العربية، ويقول فيها: «تصوت لغانتس تأخذ أحمد الطيبي».

في إطار هذه الحملة أيضاً، حاول نتنياهو التحريض على اتفاقيات أوصلو على أنها نتاج التعاون مع العرب. فكتب قائلاً: «اتفاق أوصلو مر في الكنيست بسبب أصوات النواب العرب». واعتبر النائب فريج هذه الحملة عدائية للمواطنين العرب في إسرائيل عموماً (فلسطينيي 48)، وقادتهم السياسيين بشكل خاص، تصل إلى حد الدعوة إلى القتل. وقال: «نتنياهو يجب أن يحاكم على تحريضه العنصري المستمر ضد العرب».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/11

32. ليبرمان: نتياهو سيتنحى لقاء عدم محاكمته

توقع وزير الأمن الإسرائيلي السابق ورئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، افيغدور ليبرمان، أنه في حال تقرر توجيه لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، فإنه سيحاول التوصل إلى صفقة ادعاء مع النيابة وبموجبها يتنحى عن العمل السياسي مقابل عدم محاكمته.

ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني يوم الأحد، عن ليبرمان قوله خلال اجتماع انتخابي مغلق في القدس الغربية، أمس، إن "حزب الليكود سيفوز في الانتخابات (في 9 نيسان/أبريل المقبل)، لكن على الأرجح أنه إذا تقرر تقديم لائحة اتهام ضد بنيامين نتياهو قبل الانتخابات، فإن احتمال أن يشكل حكومة جديد يراوح الصفر. ولذلك فإنني لا أستبعد إمكانية أن يتوصل نتياهو إلى صفقة ادعاء قبل الانتخابات".

وتوقع ليبرمان أن يخرج حزب الليكود، الذي يتزعمه نتياهو، من الانتخابات كأكبر حزب، لكن نتياهو لن يتمكن من تشكيل ائتلاف في الوقت الذي تخيم فيه فوق رأسه لائحة اتهام. "ومن يشكك في ذلك، مدعو إلى الاتصال شخصيا بنفتالي بيت وسؤاله ما إذا سيكون للتعهد بأنه في حال تقديم لائحة اتهام أن يوصي أمام الرئيس بتكليف نتياهو بتشكيل الحكومة. وواضح لي أن بينيت لم ينس ولم يغفر لنتياهو أي شيء، خاصة ما حاول نتياهو حياكته في موقع واللا الإلكتروني ضد زوجته ووالده. وبينيت سيكون أول من يطعن نتياهو في ظهره، ويقف أمام الكاميرات ويتحدث بحماسة عن سلطة القانون وطهارة اليمين".

واضاف ليبرمان أن "قسما من الشركاء المحتملين (أحزاب اليمين) سيفعلون ذلك أيضا. وفي تقديري أنهم ينتظرون نتياهو في الزاوية في الموضوع القضائي. وهم يتلعثمون قبل الانتخابات ويحاولون الهرب من ذلك خلال المعركة الانتخابية نفسها، وهكذا سيكون حتى التاسع من نيسان/أبريل. لكن في الغداة سيكونوا أول من يقولوا إنه ليس ممكنا أن يشكل الحكومة متهم بمخالفات جنائية".

وتابع ليبرمان "لذلك لا أستبعد إمكانية أن يتجه نتياهو في النهاية إلى صفقة ادعاء كالتالي أبرمها رئيس الدولة الأسبق عيزر وايزمان، وأن يعتزل ويذهب إلى بيته في قيساريا مقابل ألا يُحاكَم. وإذا جرى التوقيع على اتفاق كهذا، فإن الليكود سيضطر إلى انتخاب خلف قبل الانتخابات. وفي هذه الحالة فإنه يتوقع حدوث هزة ليس واضحا كيف ستنتهي".

وقال ليبرمان إن موقفه يتمثل بأنه "طالما لا يوجد قرار نهائي من المحكمة، فإن هذا الرجل بريء، حتى لو كان الحديث عن رئيس حكومة. لذلك، سننتارك بشدة مع نتياهو حول مواضيع عديدة كشرط لانضمامنا إلى حكومته، مثل فتح الحوانيت يوم السبت، الزواج المدني والتهود، استمرار

تحويل الأموال إلى حماس، إخلاء خان الأحمر وما إلى ذلك، لكن الموضوع القضائي لن يشكل عقبة بالنسبة لنا".

عرب 48، 2019/2/10

33. ليفني: نتنياهو يغتزم كرسي السلطة لكيلا يذهب للسجن

اتهمت زعيم المعارضة الإسرائيلية السابقة ورئيسة حزب "هتتوعا" تسيبي ليفني رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو باغتنام كرسي السلطة لكي لا يذهب إلى السجن. وقالت ليفني خلال حدث ثقافي في نتانيا اليوم السبت: "نتنياهو سيبقى محافظاً على السلطة، لاعتقاده أن مغادرته لكرسي رئاسة الحكومة سيكون إلى السجن". وأشارت إلى أن بقاء نتنياهو في السلطة سيعطيه أماناً، ومع ذلك لا يمكن أن يكون أحد شريكاً له.

الأيام، رام الله، 2019/2/9

34. وزير إسرائيلي يضع خطة لتشديد ظروف الأسرى الفلسطينيين

القدس - الأناضول: يعتزم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، تقديم توصيات وضعتها "لجنة تشديد ظروف الأسرى"، إلى المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت". وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، الأحد، أن مقتل مستوطنة الخميس واعتقال فلسطيني مشتبه به بقتلها أثار من جديد ظروف سجن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. ولم تشر الصحيفة إلى موعد محدد لتقديم التوصيات للكابينت، فيما تتصاعد الدعوات لتنفيذها في ظل الحملة الانتخابية الإسرائيلية الحالية.

وتتضمن هذه التوصيات، وقف توزيع الأسرى الفلسطينيين في أقسام السجون حسب انتمائهم التنظيمي، لمنعهم من اتخاذ خطوات جماعية في مواجهة إجراءات مصلحة السجون.

كما تشمل التوصيات إلغاء ما يسمى "الناطق باسم الأسرى" القائم حالياً، واستبداله بممثل يتم تغييره بشكل دائم، ويتولى متابعة أمور الأسرى مع إدارة السجن في الشؤون العامة فقط، دون أن تكون له أية علاقة بالشؤون الخاصة بكل أسير. واشترطت اللجنة الإسرائيلية أن لا يكون هذا الممثل مداناً بقتل أو جرح إسرائيلي.

وتتضمن التوصيات، تخفيض المخصصات المالية التي يحولها ذؤو الأسرى لأبنائهم في السجون، والتي تمكنهم من شراء احتياجاتهم من "الكانتينا" (متجر في السجن)، وكذلك وقف التحويلات المالية من السلطة الفلسطينية للأسرى سواء الجماعية أو الفردية.

وتتضمن التوصيات أيضا بمنع الأسرى من إعداد طعامهم بأنفسهم في أقسام السجن، والاكتفاء بما تقدمه مصلحة السجن لهم، علما أن الأسرى تمكنوا بعد احتجاجات جماعية من استعادة حقهم في إعداد طعامهم في السجن منذ 2004.

وكذلك توصي اللجنة بإخراج غرف الاستحمام من داخل الأقسام، والتحكم بكميات المياه التي يتم استخدامها وتقليصها بشكل كبير عبر تركيب أنظمة خاصة بذلك.

القدس العربي، لندن، 2019/2/10

35. "صنّدي اكسبرس": "الموساد" الإسرائيلي قام بتفريب عالم نووي إيراني إلى بريطانيا

القدس - "القدس" دوت كوم: كشفت مصادر في بريطانيا، اليوم الأحد، أن جهاز الموساد الإسرائيلي قام بتفريب عالم نووي إيراني من بلاده إلى بريطانيا عبر تركيا، وذلك بالتعاون مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية (CIA) وجهاز الاستخبارات البريطاني (MI6).

وأفادت صحيفة (صنّدي اكسبرس) البريطانية، أن العالم الإيراني البالغ من العمر 47 عاما لديه معلومات تتعلق ببرنامج الأسلحة النووية الإيرانية وأنه كان ضالعا في عملية اغتيال عالم نووي إيراني آخر يدعى مصطفى احمد روشان الذي قتل بتفجير سيارته في طهران عام 2012.

وأضافت الصحيفة - كما نقلت عنها هيئة البث الإسرائيلية العامة - إن خطة تفريب هذا العالم نفذت في شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي وقد تم تفريبه إلى تركيا ومن ثم إلى فرنسا ومنها إلى بريطانيا على ظهر زورق مطاطي برفقة 12 مهاجرا إيرانيا آخر.

واكدت الصحيفة أنه تم استجواب هذا العالم من قبل جهاز الاستخبارات البريطاني في لندن قبل توجهه على متن طائرة ركاب إلى الولايات المتحدة الاميركية.

القدس، القدس، 2019/2/10

36. وسائل إعلام: وفاة فلسطينيين في نفق بغزة فجره الجيش المصري

الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة فجر اليوم الاثنين عن وفاة فلسطينيين أحدهما ضابط شرطة في نفق على الحدود بين القطاع ومصر، مع ورود أنباء عن أن النفق تعرض للتفجير من قبل الجيش المصري.

وقالت الداخلية إن ضابطا برتبة رائد يدعى عبد الحميد العكر (39 عاما) قُتل خلال مهمة أمنية لتفقد نفق حدودي جنوبي القطاع مساء أمس الأحد، كما قُتل في ذات الحادث المواطن صبحي أبو قرشين (28 عاما) اختناقا نتيجة استنشاق غازات سامة، بحسب بيان الوزارة. وأضاف البيان الفلسطيني أن

طواقم الدفاع المدني تمكنت من إنقاذ عنصرين أمن آخرين، وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج، ولم يورد مزيداً من التفاصيل حول ملابسات الحادث. لكن وسائل إعلام محلية بالقطاع ذكرت مساء أمس أن تسعة عمال فلسطينيين فقدوا داخل نفق حدودي تجاري لنقل البضائع بين القطاع ومصر، بعد أن تعرض للتفجير من قبل الجيش المصري. وذكرت تلك المصادر أن طواقم الدفاع المدني دخلت النفق في محاولة لإنقاذهم، بينما لم يصدر الجيش المصري تعليقا حول الحادث.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/11

37. القدس: 55 مستوطنا يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم 55 مستوطنا، اليوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بجراحة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. وتجوّل المستوطنون، عبر مجمعات منفصلة، في المسجد المبارك، واستمعوا إلى شروحات حول أكذوبة الهيكل المزعوم، وسط محاولات متكررة لإقامة طقوس وشعائر تلمودية فيه، قبل مغادرته من جهة باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/10

38. إغلاق قناة القدس في بيروت بسبب أزمة مالية حادة

بيروت: قررت إدارة قناة القدس، أمس السبت، إغلاق القناة في بيروت وداخل فلسطين بسبب الأزمة المالية الحادة التي تعصف بها منذ نحو عام. وأكد عدد من الصحفيين العاملين في القناة، بأنه تم إبلاغهم بقرار إغلاق القناة بفعل الأزمة المالية الحادة التي تمر بها. حيث أن رواتب الموظفين لم تصرف منذ أشهر وأصبحت مثقلة بالديون لشركات البث وغيرها، بحسب الصحفيين.

القدس، القدس، 2019/2/10

39. مخطط استيطاني تهويدي جديد شمالي الضفة

كُشِفَ عن مخطط لتجريف مئات الدونمات الزراعية في قرى وبلدات شمال غربي سلفيت شمالي الضفة الغربية المحتلة، لمصلحة التوسع الاستيطاني «الإسرائيلي». وذكرت صحيفة «يديعوت أحرنوت» العبرية، أن هناك مخططاً لإقامة خط مياه للصرف الصحي، يمر عبر أراضي عدد من مواطني بلدة كفل حارس شمالي سلفيت؛ بحجة إقامة الخط بطول 800.2 كلم، وبعرض 8 أمتار.

وقالت الصحيفة: «إن خط الصرف الصحي من شأنه تخريب مئات الدونمات من قرى وبلدات شمال غربي سلفيت، وقطع أشجار الزيتون، إضافة إلى أشجار أخرى معمرة إلى جانب تشويه الأودية والأراضي».

وأوضحت الصحيفة: «إن قرى حارس؛ وكفل حارس؛ وقيري؛ ودير استيا؛ وبروقين؛ وكفر الديك؛ وسرطة؛ وبديا؛ والزواية؛ ومسحة، ستتعرض لتجريف أراضيها، لمصلحة إقامة خط الصرف الصحي».

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس: إن حكومة بنيامين نتنياهو أنشأت - خلال الأعوام العشرة الأخيرة - 7 مستوطنات جديدة في الضفة، إضافة إلى مستوطنة واحدة بالقدس المحتلة، بحسب معطيات نشرتها «دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية». وأشار التقرير الأسبوعي الصادر عن المكتب، أن هذه المعطيات لا تشمل التوسعة، التي أجريت على المستوطنات القائمة أو البؤر الاستيطانية غير القانونية - وفقاً للقانون «الإسرائيلي» -، التي نمت كالفطر في طول الضفة الغربية وعرضها على قمم الجبال والتلال، وفي مناطق الأغوار الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2019/2/10

40. وحدات "الإرباك الليلي" تستأنف عملها على حدود غزة

غزة - الرأي: استأنف المتظاهرون ضمن وحدات "الإرباك الليلي" مساء اليوم الأحد فعالياتهم شرق بلدة جباليا شمالي قطاع غزة وخزاعة جنوبه، بعد أن عُلقَت خلال نوفمبر الماضي.

وأفادت مصادر محلية شمال القطاع وجنوبه أن عشرات الشبان توافدوا مع ساعات المساء، وأشعلوا الإطارات المطاطية، وأطلقوا المفرقات الصوتية، ضمن الفعاليات الليلة لمسيرات العودة وكسر الحصار. وذكرت المصادر أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة صوب الشبان؛ ما أدى لإصابة عدد منهم بالاختناق.

وتشمل فعاليات "الإرباك الليلي" إشعال الإطارات التالفة "الكوشوك"، إضافة إلى تشغيل أغاني ثورية وأصوات صافرات إنذار عبر مكبرات الصوت، مع إطلاق أضواء الليزر تجاه الجنود المتمركزين قرب السياج.

وتهدف الوحدة من خلال عملها الليلي إلى إبقاء جنود الاحتلال في حالة استنفار دائم على الحدود لاستنزافهم وإرباكهم، بحسب القائمين عليها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/10

41. المستوطنون يصعدون الاعتداءات على مناطق الضفة ويطالبون بقتل عباس

رام الله . «القدس العربي»: صعدت قوات الاحتلال والمستوطنون من اعتداءاتهم على مناطق الضفة الغربية، واعتقل جيش الاحتلال عددا من الفلسطينيين، فيما قام المستوطنون بشن اعتداءات عليهم وعلى ممتلكاتهم، تمثلت في رشق المركبات بالحجارة، والدعوة لقتل الرئيس محمود عباس والفلسطينيين.

واعتقلت قوات الاحتلال صبيا وشابا من مخيم قلنديا، شمال القدس المحتلة، خلال وجودهما قرب حاجز قلنديا، ونقلوا إلى أحد مراكز التحقيق. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة فلسطينيين من بلدة العيسوية في القدس المحتلة، عقب دهم منازل ذويهم وإخضاعها للتفتيش الدقيق. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت كذلك ثلاثة شبان من بلدات تتبع مدينة بيت لحم، شابان منهم من بلدة تقوع، والثالث من بلدة الخضر، بعد دهم منازل ذويهم.

وأغلقت قوات الاحتلال البوابة الحديدية المقامة على مدخل مخيم الفوار جنوب مدينة الخليل، ومنعت المواطنين من دخول أو خروج المخيم. كذلك اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال على مدخل مخيم العروب شمال الخليل، وأطلقت، حسب مصادر محلية، وابلا من قنابل الغاز والرصاص المعدني المغلف بالمطاط باتجاه المنازل على مدخل المخيم.

وأقامت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على المدخل الجنوبي لمدينة دورا جنوب غرب الخليل. وقال جيش الاحتلال إنه داهم منزل الأسير عرفات إرفاعية، وأخذ قياساته لفحص إمكانية هدمه، بزعم قيامه بتنفيذ عملية طعن قرب القدس الخميس الماضي أدت لمقتل مستوطنة، حيث تم اعتقال هذا الشاب في مدينة رام الله يوم الجمعة الماضي.

إلى ذلك فقد شن المستوطنون سلسلة اعتداءات، خلال الساعات الـ 48 الماضية، ونظموا تظاهرات في مناطق عدة في الضفة والقدس ومستوطنات «أريئيل» و«غوش عتصيون» و«كريات أربع» جرى خلالها التحريض على قتل الرئيس عباس والفلسطينيين.

ورفع المستوطنون المتظاهرون يافطات كتبت عليها شعارات تدعو بشكل مباشر إلى قتل الرئيس عباس، إضافة لقتل الفلسطينيين كافة، ورفعوا صورة للرئيس عباس تدعو إلى «تصفية ممولي القتل».

وحسب تقارير إسرائيلية فإن اليميني المتطرف عضو الكنيست السابق مايكل فيغلين، وعضو الكنيست من الليكود اورن حزان، عن «حزب الليكود» شاركا في إحدى التظاهرات.

كذلك رشق المستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة على طريق وادي الدلب، قرب قرية رأس كركر، غرب رام الله، حيث قامت قوات الاحتلال بإغلاق الطريق، في كافة الاتجاهات، عقب الاعتداءات. كذلك اعتدى مستوطنون على مركبات المواطنين ووجهوا الشتائم والتهديدات لهم، عند مفترق التجمعات الاستيطانية «غوش عتصيون» شمال الخليل. وذكرت مصادر محلية أن المستوطنين احتشدوا في منطقة شهدت خلال الأيام القليلة الماضية عدة اقتحامات نفذوها في محاولة منهم للاستيلاء عليها وإخلائها من ساكنيها بالقوة.

كذلك احتشد عدد كبير من مستوطني «كريات أربع» والبؤر الاستيطانية في مدينة الخليل، عند منطقة السهلة جنوب المدينة، وأطلقوا دعوات عبر مكبرات الصوت لقتل الفلسطينيين. وذكرت مصادر محلية أن مستوطنين آخرين قذفوا منازل في حي تل الرميذة وسط مدينة الخليل، بالحجارة، استجابة للدعوات التي أطلقها قادة المستوطنين. وأوضحت المصادر أن جنود الاحتلال والمستوطنين منعوا العشرات من المصلين الفلسطينيين من الوصول إلى المسجد الإبراهيمي لأداء صلاة الفجر، بعد أن أغلق الاحتلال البوابة الإلكترونية الغربية المؤدية إلى سوق اللبن، ورفض إدخال المصلين المسلمين للمسجد.

واضطرت إدارة مدرسة عوريف الثانوية لإخلاء المدرسة من الطلاب يوم أمس، بعد تعرضها لاعتداءات المستوطنين، بحماية قوات الاحتلال. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس «إن عددا من المستوطنين تعرضوا لطلاب المدرسة في القرية التي تقع جنوب غرب نابلس، بحماية قوات الاحتلال الذين أطلقوا الرصاص باتجاه المدرسة، ما حدا بإدارة المدرسة إلى إخلائها».

القدس العربي، لندن، 2019/2/10

42. جواد الحمد لـ"فلسطين": الإجراءات العقابية لا مسوغ لها والمطلوب قيادة بديلة للسلطة

عمان - غزة/ أدهم الشريف: شدد المدير العام لمركز دراسات الشرق الأوسط في عمان (غير حكومي) جواد الحمد على أن الإجراءات العقابية التي تفرضها السلطة برئاسة محمود عباس على قطاع غزة "لا مسوغ لها وغير قانونية"، في حين اقترح إيجاد قيادة من الفصائل الوطنية وكبار الشخصيات الفلسطينية لإدارة القطاع والضفة الغربية المحتلة. وأكد الحمد في اتصال هاتفي مع صحيفة "فلسطين" أن هذه الإجراءات التي تسببت بعواقب خطيرة على الأوضاع في القطاع "مخالفة تماماً للأعراف والمشروع الوطني".

وأشار إلى أن السلطة تعاملت في فرض الإجراءات العقابية وكأنها "دولة" في الضفة الغربية حاصرت "عدوًا" لها متمثلًا في قطاع غزة الذي يزيد تعداد سكانه على مليوني نسمة. وأضاف: "ومن ذلك تدخل اللجنة المركزية لحركة فتح المباشر في إدارة السلطة، وحل المجلس التشريعي المنتخب، وتشكيل حكومة جديدة (غير مألوف منذ سنوات)، وسط محاولات لإظهار قطاع غزة بأنه "متمرد"، وما يترافق وذلك من تصريحات على لسان قيادات في فتح والسلطة". وتابع: "قرارات السلطة هذه رفضها الشارع الفلسطيني كافة، لكن إصرار الأولى على تنفيذها غير مفهوم ولا مسوغ له، ولا يستند إلى أي وقائع دستورية وقانونية". واستدرك: "هذا الإصرار ما زال مبهمًا (...) إلا أن مشروعًا آخر يراد تطبيقه، والعقوبات تأتي تجهيزًا لهذا المشروع".

فلسطين أون لاين، 2019/2/10

43. الاحتلال يهدم منزلًا في الرملة ويعتقل 9 فلسطينيين بالضفة

وكالات: هدمت الجرافات العسكرية للاحتلال، أمس الأحد، منزلًا قيد الإنشاء بمساحة 100 متر مربع، تعود ملكيته لعائلة أبو هزاز في مدينة الرملة، بحجة البناء دون ترخيص. واقتحمت الآليات العسكرية المدينة، وفرضت إغلاقًا على الحي ومنعت الناس من الحركة وهدمت المنزل. كما نفذ جيش الاحتلال عملية في الخليل جنوبي الضفة، لاتخاذ تدابير بشأن هدم منزل فلسطيني اعتقل بتهمة قتل المستوطنة أوري أنساخر، مساء الخميس الماضي في جنوب القدس. وأعلنت سلطات الاحتلال السبت توقيف عرفات ارفاعية من سكان الخليل، وأنه يجري استجوابه لمعرفة دوافعه. وصباح أمس الأحد، ألقى مستوطنون يقيمون في الخليل الحجارة على منازل فلسطينية قريبة كما أفاد شهود.

الخليج، الشارقة، 2019/2/11

44. شبان فلسطينيون يرافقون أطفال الخليل إلى المدارس بعد مغادرة المراقبين الدوليين لحمايتهم

الخليل (الأراضي الفلسطينية) (أ ف ب): رافق شبان فلسطينيون الأحد أطفالًا متوجهين للمدارس في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، مشيرين إلى أنّ حماية هؤلاء الصغار من المستوطنين الإسرائيليّين باتت ضرورية بعد مغادرة المراقبين الدوليين.

وتأسست بعثة المراقبين الدوليين في شباط/ فبراير 1994، بموجب اتفاق فلسطيني إسرائيلي، على خلفية قيام مستوطن بقتل 29 فلسطينيًا كانوا يصلون داخل الحرم الإبراهيمي. وحذّر مسؤولون فلسطينيون من أنّ سحب المراقبين الدوليين قد يزيد من انتهاكات المستوطنين في المدينة.

وارتدى شبان فلسطينيون من مجموعة تطلق على نفسها "شبان ضد الاستيطان" قمصانا زرقاء كتب عليها باللغات العربية والعبرية والإنكليزية "مراقب حقوق إنسان"، على ما أفاد مصور لوكالة فرانس برس. وقال المسؤول في المجموعة عيسى عمرو لفرانس برس "بدأنا اليوم حملة محلية لتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال المتوجهون للمدارس في هذه المنطقة التي دائما ما يكون فيها مستوطنون وجيش الاحتلال". وأضاف "لن نحل محل المراقبين الدوليين، لكننا نحاول قدر استطاعتنا تأمين ذهاب الأطفال إلى المدارس".

ووقعت مناقشات بين مستوطنين وفلسطينيين وجنود إسرائيليين أثناء مراقبة الشبان للأطفال، على ما أفاد مصور فرانس برس.

وتقع أربع مدارس فلسطينية في هذه المنطقة من مدينة الخليل التي تشهد صدامات يومية بين المستوطنين وسكان المدينة الفلسطينيين. ويعتبر الحرم الإبراهيمي في الخليل مكانا مقدسا للمسلمين واليهود على السواء.

رأي اليوم، لندن، 2019/2/10

45. بلدية طبرية الإسرائيلية تتراجع عن خطتها لتحويل مسجد البحر التاريخي إلى متحف

الناصرة. «القدس العربي»: بعد الاحتجاجات على انتهاك بلدية طبرية الإسرائيلية لمسجد البحر، توصل فلسطينيو الداخل مع رئيسها أمس إلى اتفاق يقضي بالتراجع عن خطتها لتحويل المسجد لمتحف والسماح لهم بترميمه والمسجد العمري الكبير، وهو موصد ومهمل جدا.

وعقد وفد من لجنة المتابعة العربية العليا، والهيئة السياسية الأعلى داخل أراضي 48 أمس جلسة مع رئيس بلدية طبرية، رون كوبي، وذلك في أعقاب إعلانه نيته بتحويل مسجد البحر في المدينة إلى متحف. وشارك في الجلسة عن لجنة المتابعة، النائبان مسعود غنايم ويوسف جبارين، ورئيس مجلس محلي طرعان مازن عدوي، ورئيس مجلس البعينة - نجيدات منير حمودة، والمحامي عمر خمائسي والمحامي وأشرف حجازي عن مؤسسة صمود.

وقد أكد وفد لجنة المتابعة العليا خلال الجلسة على أن هذا المسجد هو مكان مقدس للمسلمين، وهو إرث تاريخي للعرب الفلسطينيين، ولا يقبل بأي حال انتهاك حرمة وتحويله إلى متحف. كما أكد الوفد ان حديث البلدية عن تقديم مدينة طبريا الاقتصادي والسياحي لا يمكن أن يقوم على حساب الأماكن المقدسة وعلى حساب المسجدين المقدسين في طبريا، مسجد البحر والمسجد العمري.

وتحدث رئيس البلدية عن رغبته بافتتاح متحف قائلاً إن هذا المكان «ليس مسجداً الآن وإنما مكان تاريخي»، وتحدث عن نيته بتحويل طبرية إلى مركز سياحي مركزي، وأن هدفه «تنظيف وترميم الأماكن التاريخية».

وبعد نقاش مطول توصل الطرفان إلى أن لا يتم تغيير الأمر الواقع بالنسبة للمسجد، والحفاظ عليه كمسجد وعدم تحويله إلى متحف، والتأكيد أن ما قامت به البلدية هو تنظيف للمكان وليس أكثر من ذلك. كما اتفق على التعاون من أجل صيانة وتنظيف مسجدي طبريا، الزيداني العمري، والبحر، من خلال مقاولين عرب.

القدس العربي، لندن، 2019/2/10

46. "الشرق الأوسط": مصر تقنع الفصائل الفلسطينية بتهدئة الموقف في غزة ميدانياً

رام الله: قالت مصادر مطلعة إن مصر نجحت في إقناع الفصائل الفلسطينية، خصوصاً حركة الجهاد الإسلامي، بتهدئة المواجهة مع إسرائيل في هذه المرحلة، تجنباً لتدهور أمني محتمل مع تعثر جهود المصالحة، واتخاذ الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطوات إضافية ضد حركة «حماس». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن مصر التي التقت «حماس» و«الجهاد» ستلتي فصائل أخرى من أجل تثبيت التهدئة، كما ستبحث ملف المصالحة، لكن من دون وجود حركة فتح في هذه المرحلة. وأكدت المصادر أن حركة فتح أبلغت المصريين أنها ليست بصدد إجراء أي حوارات ثنائية مع «حماس»، وأنه مطلوب من الحركة تسليم قطاع غزة، والمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، من أجل استعادة الوحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/10

47. الصفي: الأردن سيستمر في توظيف إمكاناته لإنصاف الفلسطينيين

عمان: التقى وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي اليوم أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات. وحذر الصفدي وعريقات من خطورة استمرار الوضع الراهن وشددوا على ضرورة إطلاق جهد دولي فاعل لإنهاء الصراع على أساس حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية سبيلاً وحيداً لتحقيق السلام الشامل في المنطقة. وأكد الصفدي أن المملكة ستستمر في توظيف كل إمكاناتها للتوصل لحل للصراع ينهي الاحتلال وينصف الأشقاء الفلسطينيين ويلبي حقهم بالعيش بكرامة في دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

الغد، عمان، 2019/2/10

48. هآرتس: قطر حوّلت لغزة 1.1 مليار دولار ومنعت انهيار أونروا

حوّلت دولة قطر أكثر من 1.1 مليار دولار إلى قطاع غزة بين السنوات 2012 - 2018، وفقا لتقرير قدمته الشهر الماضي جهة دولية إلى المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، وأكد مسؤولون إسرائيليون صحة التقرير، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد. وقالت الصحيفة إن هذه المبالغ دخلت إلى غزة بمصادقة الحكومة الإسرائيلية، وأنه خلال العام 2018 وحده حولت قطر مبلغ 200 مليون دولار كمساعدات إنسانية، لتسديد أثمان وقود ورواتب الموظفين، كما أن قطر التزمت بتحويل مئات ملايين الدولارات في المستقبل عن طريق أنظمة المساعدات التابعة للأمم المتحدة، وذلك في الوقت الذي امتنعت فيه دول عربية أخرى، خاصة الخليجية منها، عن تقديم الدعم لقطاع غزة، وحتى أنها لم تلتزم بتعهداتها بتقديم مساعدات ودعم مالي للسلطة الفلسطينية أيضا. وتفيد تقارير بأنه في موازاة امتناع دول خليجية، خاصة السعودية والإمارات، عن تقديم مساعدات تعهدت بها للفلسطينيين، فإنها تحول مساعدات لحركات إرهابية في مقدمتها تنظيم القاعدة في اليمن.

وجاء في التقرير الذي قُدم للكابينيت الإسرائيلي، أن 44% من الأموال التي حولتها قطر إلى غزة في تلك السنوات جرى استثمارها في البنية التحتية، التي دمرتها الحروب العدوانية التي شنها الاحتلال. وجرى تحويل قرابة 40% من هذه المبالغ إلى التعليم والصحة، وباقي المبالغ حوّلت إلى حركة حماس وكذلك لدعم جهات أخرى في القطاع.

وأضافت الصحيفة أنه في أعقاب ارتفاع وتيرة تحويل الأموال القطرية، أجرى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندلبليت، مداورات استثنائية، طالب خلالها جهات سياسية وقضائية وأمنية بالتدقيق فيما إذا بالإمكان مواصلة هذه التحويلات المالية من دون أن تعتبر خرقا للعقوبات الإسرائيلية والدولية ضد حماس.

وأضاف التقرير أنه خلال العام الماضي، وبمصادقة إسرائيل، جرى تحويل 50 مليون دولار إلى وكالة "أونروا"، بعد أن واجهت الوكالة خطر الإغلاق في أعقاب بعد قرار الولايات المتحدة وقف تمويلها.

ووقعت قطر الشهر الماضي على اتفاق يقضي بأن تتبرع بنصف مليار دولار لوكالات الأمم المتحدة، بحيث يتوقع أن أغلبية المبلغ سيسمح بمواصلة عمل أونروا في غزة. وبمساعدة هذا المبلغ، ستشغل الأمم المتحدة 180 ألفا من سكان القطاع من أجل تقليص نسبة البطالة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر سياسي إسرائيلي اطلع على المعطيات، تأكيده على أن التبرعات القطرية لأونروا، في العام 2018، أنقذت هذه الوكالة من الانهيار ومكنتها من مواصلة نشاطها من أجل مصلحة سكان القطاع.

ولفتت الصحيفة إلى أن الحكومة الإسرائيلية اضطرت إلى قبول الاقتراح القطري بتقديم هذه المساعدات إلى قطاع غزة، في أعقاب رفض السلطة الفلسطينية تقديم مساعدات وقرار عباس بفرض عقوبات على سكان القطاع بادعاء خصومته لحماس ومن أجل الحفاظ على حكمه، وبعد أن رفضت مصر مقترحات أميركية بتقديم مساعدة للقطاع من خلال إقامة منطقة تجارية محاذية للقطاع في سيناء.

وأضافت الصحيفة أن قطر كانت مسؤولة، في السنوات الأخيرة، عن مشاريع أخرى في غزة، شملت بناء شوارع، أحياء ومستشفيات، وشراء معدات طبية متطورة، وحتى أنها تمول منح دراسية جامعية لطلاب من القطاع درسوا فيه وخارجه.

عرب 48، 2019/2/10

49. "أسرار الخليج" برنامج تلفزيوني إسرائيلي يستضيف شخصيات عربية

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: تبث القناة 13 العبرية، بدءًا من اليوم الأحد، برنامجا تلفزيونيا عبارة عن حلقات متتالية يحمل اسم "أسرار الخليج" للحديث عن العلاقات الإسرائيلية مع الدول الخليجية. وبثت القناة مقطعاً دعائياً للبرنامج الذي أعده المراسل السياسي للقناة باراك رافيد، يظهر تركي الفيصل آل سعود الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية السعودية، تحدث فيه عن ضرورة حل القضية الفلسطينية أولاً. ووفقاً للقناة، فإنه خلال البرنامج سيكون هناك عشرات الضيوف من دول عربية للحديث عن العلاقات الإسرائيلية - الخليجية. مشيرةً إلى أن ذلك سيتضمن المزيد من التفاصيل حول الوثيقة السرية لوزارة الخارجية الإسرائيلية بشأن العلاقات مع السعودية والتي كشف عنها أمس وتبين منها أن السعودية لن تطبع العلاقات قبل تقديم تنازلات لصالح الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2019/2/10

50. الجمهوريون في الكونغرس يتهمون النائبتين الديمقراطيتين عمر وطلب بـ"معاداة السامية"

أثارت تصريحات النائبتين المسلمتين الديمقراطيتين في الكونغرس الأميركي، إلهان عمر ورشيدة طلب، الداعمة لحملة مقاطعة إسرائيل، ضجة كبيرة في مجلس النواب.

ووصف النائب الجمهوري، لي زيدلين، كلام عمر بأنه عبارة "عن حقد ضد إسرائيل ومعاداة للسامية"، مضيفاً: "بدأنا نرى كيف تتسلل إلى قلب السياسة الأمريكية حتى في دهايز الكونغرس". واتهمت المجموعة الجمهورية في مجلس النواب قيادة الحزب الديموقراطي بتشجيع "خطاب الكراهية وعدم التسامح إزاء إسرائيل".

ومع أن مسؤولين ديموقراطيين سارعوا بالدفاع عن النائبتين المسلمتين اللتين تتفیان أي ميول معادية للسامية، فإن مواقفهما تخرج الحزب.

ووعد الرئيس الديموقراطي للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، التي تدخل ضمنها عمر، إلبوت إنغل، بعدم تجاهل تصريحات وصفها بأنها كانت "جارحة بالفعل" وذلك في مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمز". وأفادت الصحيفة بأن إنغل أعرب عن الأمل في أن "تتضح" عمر قريباً.

الأيام، رام الله، 2019/2/9

51. اللجنة الدولية لكسر الحصار: ترتيبات مع دول أوروبية لتدشين "أسطول بحري" جديد لغزة

غزة. «القدس العربي»: أعلن الدكتور عصام يوسف رئيس الهيئة الشعبية لمواجهة الحصار، ورئيس «قوافل أميال من الابتسامات»، عن ترتيبات بدأت مع عدد من الدول الأوروبية، لتنفيذ بعض الأنشطة البحرية في محاولة لكسر الحصار البري عن قطاع غزة.

وقال يوسف الذي يزور حالياً قطاع غزة على رأس وفد من قافلة مساعدات إنسانية وصلت قبل أيام، إن هناك إجراءات يقوم بها اتحاد «أسطول الحرية» من أجل وضع آلية جديدة، سيتم الإعلان والإفصاح عنها خلال الفترة المقبلة. وتوقع أن ترى هذه الآلية النور خلال شهر يوليو/ تموز المقبل، بـ «تنفيذ أنشطة بحرية مختلفة لكسر الحصار عن غزة».

وأشار إلى ترتيبات مع الجانب المصري من أجل التنسيق لإدخال وفود طبية للقطاع، لافتاً إلى تقديم كشوفات للجانب المصري من أجل السماح لعدد من الأطباء المتضامنين مع الشعب الفلسطيني في غزة من الأردن ومصر لدخول القطاع، في ظل وجود الآلاف من الإصابات التي تحتاج لمتابعات حثيثة في تخصصات مختلفة وحالة العجز التي تعاني منها مستشفيات غزة.

وقال إن هناك مناقشات تجرى مع مصر لإدخال الأدوية إلى القطاع، والسماح بنقل بعض الجرحى للخارج، أو وصول وفود طبية للقطاع.

وعلى صعيد القوافل البرية، أوضح أن هناك «تعاوناً مصرياً مقدراً» من أجل السماح بعبورها، وأنه يجري الترتيب حول الوفود التي يحتاجها الفلسطينيون في القطاع على الصعيد الطبي. وأضاف

«ننظر بإيجابية مع التعامل المصري، خاصة أننا نشهد حركة تجارية من قبيل توريد البنزين والغاز للقطاع».

القدس العربي، لندن، 2019/2/10

52. "يونسف" تطالب بإنهاء استهداف أطفال فلسطين

طالبت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونسف"، السبت، بإنهاء استهداف الأطفال في فلسطين، بعد يوم من استشهاد طفلين في قطاع غزة برصاص الجيش الإسرائيلي. وفي بيان نشرته عبر موقعها الإلكتروني، أعربت المنظمة عن "عميق الحزن" إزاء مقتل الطفلين، في إشارة إلى حمزة محمد اشتيوي (17 عامًا) وحسن إياد شلبي (13 عامًا)، اللذين استشهدا برصاص إسرائيلي الجمعة أثناء مشاركتهما في مسيرات العودة السلمية على حدود القطاع. وأضاف البيان أن 4 أطفال فلسطينيين قتلوا هذا العام، دون الإشارة إلى استشهادهم برصاص الجيش الإسرائيلي. وتابعت يونسف أن ظروف مقتل الطفلين ما تزال قيد "التحقق". وأكد البيان أن أحداث الجمعة الدامية تلقي الضوء على استمرار العنف ضد الأطفال في فلسطين، بالتزامن مع إحياء الذكرى الـ30 للتوقيع على معاهدة حقوق الأطفال. وأضاف "الأطفال هم أطفال، وتتوجب حمايتهم في مختلف الظروف، وتجنب استهدافهم على الإطلاق، أو تعريضهم للخطر من قبل أي طرف".

القدس العربي، لندن، 2019/2/9

53. لوفيغارو: نهاية اليهود بأوروبا.. هل "إسرائيل" هي الحل؟

قالت صحيفة لوفيغارو الفرنسية إن عالم الاجتماع داني تروم أصدر كتابا "مقلقا" تناول فيه نهاية اليهودية في أوروبا، وقال فيه إن معاداة السامية ليست سوى جانب واحد من المشكلة، وتساءل مشككا: هل ستكون إسرائيل هي الحل؟ وفي الكتاب الذي استعرضه الصحفي شارل غيغو، يقول عالم الاجتماع إنه اقتبس عنوان كتابه "فرنسا بلا يهود" من عبارة لرئيس الوزراء السابق مانويل فالس بعد هجوم نوفمبر/تشرين الثاني 2015 على محل يهودي عندما قال "بدون اليهود، فرنسا لن تكون فرنسا". ويعتقد تروم الباحث بمعهد الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية أن فالس كان على حق، ومع ذلك يتحدث وكأن كل شيء قد انتهى بالفعل، مستندا إلى وجود حقائق موثقة عن هجرة يهودية تزايدت بشكل خاص منذ عام 2006 بعد اغتيال إيلان حليمي.

وقال غيغو إن أكثر من عشرين ألفاً من يهود فرنسا -البالغ عددهم نحو 470 ألفاً- قد هاجروا إلى إسرائيل أو كندا أو أي بلدان أخرى، ولكن بعضهم قد عاد، غير أن تروم يقول "هذه الهجرات -وإن بدت قليلة- يجب ألا تجعلنا نقلل من شأنها لأن خيار المغادرة هو الغالب، حتى لو كانت النتيجة مخيبة للأمل".

ويقول تروم إن الأسباب معروفة، ملخصاً إياها، من جهة في مواجهة اليهود لمعاداة السامية الجديدة ذات الأصول الإسلامية حسب قوله، ووجود بعض الأقليات التي تجعل الحياة اليومية مستحيلة بالنسبة لهم. وأخيراً من جهة أنهم وجدوا في إسرائيل "خطة ب" توفر لليهود حماية غير مشروطة. ويستعرض تاريخ اليهود في الشتات ويرى أنهم تعرضوا لأخطار كثيرة تحت حماية الممالك الأجنبية التي لجؤوا إليها، وأنهم كانوا يتبعون استراتيجيات من أجل البقاء في انتظار "المسيح المخلص" ولكن قيام دولة إسرائيل -حسب الكاتب- قدمت لهم ضمان أمان جديداً أفضل من أي دولة أخرى. وعلى هذا الأساس، يرى كاتب العرض أن على يهود في فرنسا في هذه الحال أن يختاروا بين الحمايتين: حماية الجمهورية الفرنسية أو الدولة الصهيونية الجديدة، حسب تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/10

54. مشاورات تشكيل الحكومة الفصائلية

هاني المصري

بعد 12 عاماً على انتخابه، قامت المحكمة الدستورية، المختلف على قانونيتها وشرعيتها والمطعون فيها، باتخاذ قرارٍ استشاري بحل المجلس التشريعي، المؤسسة المنتخبة التي لم تتمكن من العمل، كما تضمن القرار الدعوة إلى إجراء انتخابات تشريعية خلال ستة أشهر.

وعلى إثر ذلك، قام الرئيس، محمود عباس، بحل المجلس التشريعي، وقامت اللجنة المركزية لحركة فتح، التي يرأسها الرئيس عباس نفسه، بتشكيل لجنة من أعضائها للتشاور مع فصائل منظمة التحرير وشخصيات مستقلة بشأن تشكيل حكومة فصائلية، في ذات الوقت الذي قدمت حكومة رامي الحمد الله استقالته، وقبلها الرئيس عباس على الفور.

الملاحظ أن الرئيس عباس اتخذ القرارات وصادقت عليها حركة فتح من دون الرجوع إلى اللجنة التنفيذية للمنظمة، ولا إلى الفصائل والشخصيات التي جرى التشاور معها، أي جرى وضعهم أمام أمر واقع لم يشاركوا في خلقه، وعملوا كملحقين، أو بالأصح كمجرد ديكور إذا وافقوا، ورأيهم لن يغير في الأمر شيئاً إذا اختلفوا، بدليل أن قيادات بارزة في فتح صرحت بأنها ستمضي في قرار تشكيل الحكومة الفصائلية، ولو بمشاركة فتح وحدها، لا سيما بعد اتخاذ الجبهتين الشعبية

والديمقراطية قرارهما بعدم المشاركة، في حين أن حزب فدا والمبادرة الوطنية وحزب الشعب لم يتخذوا القرار النهائي، مع أن التوجه العام، خصوصاً عند فدا والمبادرة هي المقاطعة. يذكر أن أربعة فصائل صغيرة جداً وافقت على المشاركة، رغم أن اقتصر المشاركة الفصائلية عليها لن يضيف لها شيئاً مهماً، ولن يغير من حقيقة أن الحكومة القادمة إذا شكلت ستكون حكومة فتاوية مطعمة ببعض الفصائل الصغيرة والمستقلين.

السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا اتخذت هذه القرارات الآن؟

السبب الأول: لإعلان نهاية عهد حكومة التوافق بعد أن فشلت محاولات تمكينها من الحكم في قطاع غزة.

السبب الثاني: لإعلان فشل جهود المصالحة وفك الارتباط مع حركة حماس، والبدء بتطبيق خطة "إما أو"، التي تستهدف تحميل سلطة الأمر الواقع التي تحكم القطاع كامل المسؤولية. ففعل وعسى تتج هذه الخطة بإسقاط حكم حماس وتوحيد السلطة في الضفة والقطاع.

السبب الثالث: التخلص من العبء الذي سببته حكومة الحمد لله: فساد، عقوبات على غزة، ضرائب، عدم مواجهة قوات الاحتلال التي استباحت أراضي السلطة، تسريب الأراضي والممتلكات، خصوصاً في القدس، عجز الموازنة المتزايد؛ ووصل هذا العبء إلى مرحلة خطيرة تنذر بالعصيان المدني على خلفية رفض الأغلبية لقانون الضمان الاجتماعي.

السبب الرابع: رغبة فتح في لعب دور أكبر في السلطة، خصوصاً بعد أن جرى تهميشها، لا سيما في السنوات الأخيرة.

السبب الخامس، وهو الأهم: إغلاق ملف "التشريعي" بكل أبعاده، خصوصاً لجهة الاستعداد لاحتمال شغور منصب الرئيس في ظل الاختلاف المحتمل جداً حول كيفية ملء الفراغ خلال المرحلة الانتقالية، حيث تتمسك حماس بما ورد في القانون الأساسي حول أن رئيس المجلس التشريعي يتولى الرئاسة لمدة ستين يوماً تجرى خلالها الانتخابات الرئاسية، بينما ترى فتح بأن المجلس غير فاعل ولا منعقد، ولذلك يمكن أن تملأ منظمة التحرير الفراغ بوصفها المرجعية العليا في النظام السياسي ومنشئة السلطة، فضلاً عن أن فتح تريد تجريد حماس من الشرعية المترتبة على حصولها على الأغلبية في "التشريعي"، ما أعطاها هامشاً للحركة دولياً، إضافة إلى التخلص مما تبقى من أعباء مالية، حيث لا تصرف رواتب أعضاء المجلس التشريعي من كتلة التغيير والإصلاح الغزيين منذ وقوع الانقسام، وكذلك النواب عن كتلة محمد دحلان، وحتى بعد حل "التشريعي"، لم تصرف الرواتب التقاعدية لنواب حماس وكتلة دحلان.

السبب السادس والأخير: الاستعداد للتحديات القادمة، لا سيما في ظل الحديث عن طرح "صفقة ترامب".

الملاحظات على هذه القرارات:

الملاحظة الأولى هي أنها تقضي على المؤسسة المنتخبة بشكل غير دستوري مع أن بالإمكان التخلي عنها بشكل قانوني، وبحيث تكون محل قبول وتوافق وطني، إن كانت هناك نية حقيقية لإجراء الانتخابات، وذلك عبر الدعوة إلى انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني، وعندها تجدد الشرعيات كلها، ويتم التخلص من المجلس التشريعي المعطل منذ انتخابه تقريباً.

الملاحظة الثانية هي أن هذه القرارات تغلق الطريق على الجهود، وخاصة المصرية، الرامية إلى إنهاء الانقسام، الأمر الذي سيفاقم الموقف، ويؤدي إلى تعميق الانقسام، وتسريع تحوله إلى انفصال يؤسس لسلطة فتحاوية في الضفة الغربية، وأخرى حمساوية في قطاع غزة، وسيكون الشغل الشاغل لكل منهما كيفية المحافظة على النفس، أما مواجهة الاحتلال والتحديات الأخرى فلن تكون من ضمن أول الأولويات.

الملاحظة الثالثة هي أن هذه القرارات تتركز على السلطة ولا تتعلق بالمنظمة، ما سيؤثر سلباً بشدة على مطلب إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، الأمر الذي سيكون له الأولوية، أو على الأقل يجب أن يكون ضمن قائمة الأولويات.

الملاحظة الرابعة هي أن هذه القرارات تحرف الأنظار عما هو مطلوب لجهة ضرورة إعادة النظر في طبيعة السلطة وشكلها ووظائفها والتزاماتها وموازنتها، وعلاقتها بالمنظمة لتصبح أداة بيد المنظمة الموحدة، وسلطة إدارية خدمية لخدمة برنامج دحر الاحتلال وتحقيق الحرية والسيادة والاستقلال، وذلك في ضوء فشل اتفاق أوسلو وانهايار ما يسمى "عملية السلام" ومساعي إسرائيل والولايات المتحدة لإنهاء ما تبقى من دور سياسي للسلطة، وتحويلها إلى سلطة وظيفية إدارية بالكامل في المعازل الأهلة بالسكان بالضفة من دون القدس وقطاع غزة، تمهيداً لاستكمال فصل الضفة عن القطاع، و فرض السلام الاقتصادي الذي لا مكان فيه لأي حق من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

الملاحظة الخامسة هي أن تشكيل حكومة فصائلية لا تشارك فيها فصائل تستحق هذا الاسم سوى فتح، من شأنه تكريس نظام الكوتا (المحاصصة الفصائلية)، ما يضعف المجتمع المدني بدلاً من دعمه وتعزيز حضوره، خصوصاً في ظل تراجع خطير في دور الأحزاب والفصائل، وتقديم متزايد لدور العائلية والعشائرية والفردية والمحلية والجهوية.

الملاحظة السادسة هي أنّ الدعوة لإجراء انتخابات تشريعية فقط، وإسقاط الانتخابات الرئاسية والمجلس الوطني، المترافق مع رفض مشاركة حماس في الحكومة المزعم تشكيلها بذريعة أن

مشاركتها تشرعن الانقسام وتعمقه وتديره، تتم في نفس الوقت الذي تدعى فيه حماس للمشاركة في الانتخابات عبر تشكيل قائمة مشتركة مع فتح ومن يرغب من الفصائل، مع أنها ستبقى أثناء الانتخابات على الأقل تحكم غزة، وكأن هذا لا يشرعن الانقسام. يعكس هذا التناقض تخبطاً وعدم انسجام ودرجة واسعة من اللامعقول، كما يعكس عدم جدية في إجراء الانتخابات.

إن إجراء الانتخابات من دون توفير متطلبات أن تكون حرة ونزيهة وتحترم نتائجها ومنسجمة مع طبيعة المرحلة كمرحلة تحرر وطني، والتعامل معها كجزء من المعركة ضد الاحتلال، ستكون قفزة في المجهول، وستعمق الانقسام، كما أن الانتخابات إذا جرت من دون القدس وقطاع غزة ومن دون مشاركة حماس والجهد وغيرهما من الفصائل؛ فلن تعكس إرادة الشعب، ولن تضي أي شرعية. على الرغم من كل ما تقدم، يمكن تسجيل الكثير على بدعة المشاورات على تشكيل الحكومة من لجنة فتحاوية وليس من رئيس حكومة مكلف بتشكيلها، أهمها أن الحكومة العتيدة من غير المعروف شكلها، وبرنامجها (على الأقل الخطوط الموجهة لعمل الحكومة)، وعلاقتها بالسلطة والمنظمة، وتوقيت الإعلان عنها. أي باختصار لا يوجد ما يوجب التشاور حوله.

إن عدم مشاركة الجبهتين الشعبية والديمقراطية في الحكومة المزمع تشكيلها يختلف عن مقاطعة "الشعبية" لكل الحكومات السابقة، ومقاطعة الجبهة الديمقراطية لمعظمها، كون هذه المقاطعة تحدث في ظروف استثنائية، كون الوضع الآن يختلف عن السابق حين كانت تحظى بأغلبية كبيرة سياسية وشعبية وبرلمانية من دون منافس.

أما الآن، فهناك منافس قوي لفتح، وهو حركة حماس، ما يعني أن مقاطعة الجبهتين مع عدم دعوة حركتي حماس والجهد للمشاركة، واحتمال كبير لمقاطعة فدا والمبادرة وحزب الشعب، فهذا يعني أن الحكومة القادمة ستكون معزولة. وهناك سؤال كبير عن مدى شرعيتها، وبالتالي كيف يمكن لها الإشراف على إجراء الانتخابات، وكيف يمكن مشاركة قطاع غزة كون التمثيل النسبي لا يحل هذه المسألة، فالانتخابات لن تكون شرعية إذا لم يكن الناخبون الغزيون أحراراً وقادرين على التصويت فيها؟

شكل الحكومة وبرنامجها وتوقيت الإعلان عنها

من حيث الشكل ليس محسوماً تماماً ذلك، فهل ستكون فصائلية أم حكومة كفاءات يشارك فيها ممثلو فصائل؟ وهل سيرأسها عضو في اللجنة المركزية أم شخصية مستقلة مقربة من الرئيس؟ وهناك فرق بين هذا وذلك، فإن ترأسها عضو في اللجنة المركزية، فهذا يعني أنها ستكون فتحاوية شكلاً ومضموناً، وهذا سيغير علاقات القوة الداخلية في السلطة والحكومة، حيث تراجع دور فتح

وتقدم دور أفراد وشرائح لا تنتمي إليها، وهي أبعد عن المضمون السياسي الذي مثلته فتح والمنظمة، وأكثر تحرراً في التجاوب أو التعايش مع الواقع الجديد السيئ الجاري خلقه على الأرض. بكل أسف، هناك العديد من الشخصيات المستقلة، وخاصة من أصحاب الكفاءة، تتعامل مع نفسها كخبراء وفنيين واستشاريين، وليس كمواطنين ووطنيين لديهم رسالة وبرنامج وطني يسعون لتحقيقه. فمن المهم الآن رفض حكومة تكسر الانقسام وتسعى لإعلان قطاع غزة إقليمًا منتميًا، ما يفتح الطريق لرفض المزيد من العقوبات الجماعية، ومن المفترض أن المستقلين الوطنيين ليسوا جاهزين للمشاركة في أي حكومة بغض النظر عن شكلها وبرنامجها وأهدافها وما يمكن أن تؤدي إليه. يذكر أنه إذا جاءت الحكومة فتحاوية، ويرأسها فتحاوي، فلن يكون مرحبًا بها دوليًا، خصوصًا من الاتحاد الأوروبي، الداعم الأكبر للسلطة، الذي يفضل حكومة الكفاءات على الحكومة الفتحاوية الفصائلية، وإذا كان ولا بد، فليكن الوزراء من أصحاب الكفاءة والخبرة، بمن فيهم من تقترحهم الفصائل.

وهنا لا بد من الإشارة إلى وجود معارضة فتحاوية لترؤس أحد أعضاء اللجنة المركزية للحكومة، على خلفية أن ذلك سيعزز فرصه أو فرص آخر في الخلافة، وهذا محل معارضة من المتنافسين الآخرين على الخلافة.

أما من حيث المضمون، فليس واضحًا برنامج الحكومة القادمة. وهنا لا يكفي أن يقال إنَّها ستواجه التحديات الداخلية والخارجية، أو الادعاء بأنها ستنتهي الانقسام من دون البرهنة كيف ستفعل ذلك، أو أنها ستجري الانتخابات من دون توفير متطلباتها. فالأمر الأهم والحاسم، كيف ستواجه التحديات، وبأي إجراءات وسياسات وأدوات وخطط ملموسة؟

هل ستكون الحكومة استمرارًا للحكومات السابقة، أم ستطبق قرارات المجلس الوطني حول نهاية المرحلة الانتقالية، وإعادة النظر في العلاقة مع الاحتلال والتنسيق الأمني والعلاقات الاقتصادية والاعتراف بإسرائيل، أم ستبقى في دائرة الانتظار واعتماد سياسة ردة الفعل، بحيث تهدد بوقف التنسيق الأمني وتستمر به وكأن شيئًا لم يكن، في حين أن المطلوب منها وضع خطة متدرجة لجعل قرارات تطبيق المجلس الوطني ممكنة؟

كيف ستتعامل الحكومة القادمة مع الفساد المستشري والواسطة والمحسوبية والتضخم الإداري وعدم المساواة بين الرجال والنساء؟ وكيف ستتعامل مع قانون الضمان، وهل ستعيد استقلال القضاء؟ وكيف ستحارب الفقر والبطالة وتدهور التعليم والصحة، وتدعم الزراعة والصناعة والإنتاج وتعزيز مقومات الصمود على كل المستويات والأصعدة؟ وكيف ستتعامل مع الشباب والحقوق والحريات؟ وما خطتها لمواجهة الاحتلال ومخططاته، خصوصًا في القدس التي تجري عملية استكمال تهويدها

وأسرلتها؟ وكيف ستتعامل مع العجز في الموازنة الحاصل والمحتمل، وكيف ستعيد هيكلتها؟ وكيف ستتصرف مع عمليات مصادرة الأراضي وتهويدها وبيعها، خصوصًا في القدس؟ أما من حيث علاقة الحكومة بالمنظمة، فهل ستكون حكومة المنظمة وسيكون لدينا برلمان دولة لا مجلسًا تشريعيًا للسلطة، وقد يكون المجلس المركزي للمنظمة غير المنتخب هو البرلمان، تطبيقًا لتحويل السلطة إلى دولة، مثلما يطالب صائب عريقات، أم ستكون استمرارًا للحكومات السابقة ومحكومة بالالتزامات السابقة كما صرح الرئيس عباس في مناسبات عدة، خصوصًا في لقاءاته مع الإسرائيليين، وكما تدل الدعوة لإجراء انتخابات تشريعية فقط لا برلمانية ولا رئاسية؟ أما من حيث توقيت إعلان الحكومة، فلا أحد يعرف بالضبط الجدول الزمني لإعلان الحكومة، فهل انتهت المشاورات التي أجرتها اللجنة الفتاوية أم لا، وهل سينتظر الرئيس لكي يعرف ردود الأفعال الإسرائيلية والأميركية والأوروبية والعربية على الحكومة التي ينوي تشكيلها، وهل سيكلف الرئيس شخصًا بتكليف الحكومة أم لا، وهل سيكون من فتح أم من الشخصيات القريبة من الرئيس، أم هل تبقى حكومة رامي الحمد الله أسابيع أو شهرًا كحكومة تسيير أعمال، حتى إجراء الانتخابات الإسرائيلية والإعلان عن "خطة ترامب" التي يجري الحديث أنه سيعلم عنها بعد الانتخابات الإسرائيلية وقبل تشكيل الحكومة الإسرائيلية، فهناك وهم يعتقد أصحابه بأنه أمل بأن تحمل الانتخابات الإسرائيلية بديلًا عن اليمين، مع أن ما قاله بيني غانتس ومن اختار معه في حزبه وتاريخه يدل بشكل قاطع أن البديل عن اليمين الحاكم في إسرائيل إذا كان قائمًا فهو يمين جديد لا يقل سوءًا عنه.

ما العمل؟

الجواب على سؤال ما العمل يجب أن يتضمن، أولاً، الإدراك أنه رغم كل ما يجمع ويوحد الشعب الفلسطيني، وهو كثير جدًا وأكبر مما يفرقه، إلا أن هناك ظروفًا وخصائص ومصالح تميز كل تجمع من تجمعاته، فظروف القطاع مختلفة عن ظروف الضفة وعن ظروف شعبنا في الداخل وعن ظروف تجمعات شعبنا في أماكن اللجوء. وهذا لا بد أن يؤخذ بالحسبان عند التخطيط للأهداف والأولويات والخطط لتنفيذها.

في ضوء ذلك، فإن العمل لا بد أن يكون في اتجاهين: الحفاظ على ما يوحد وتعزيزه، وعدم تجاهل ما يفرق.

أما بخصوص الانقسام، فلا بد من العمل كذلك في اتجاهين في نفس الوقت:

الاتجاه الأول: الاستمرار في جهود إنجاز الوحدة باعتبارها ضرورة وليست مجرد خيار من الخيارات، مع أنها صعبة التحقق ما لم تطرأ متغيرات على توازن القوى الفلسطينية أو العربية أو

الدولية، وعلى مختلف الأصعدة، وهذا يتطلب الحفاظ على الأمل والمساعي الرامية إلى إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة وإبقائها مستمرة وكأن العقبات الهائلة التي تعترضها غير موجودة، الأمر الذي يعني ضرورة تكرار الدعوة للأخذ بحل الرزمة الشاملة الذي لم يجرب مثلما جربت الانتخابات ولم تنجح، بل كانت منصة لوقوع الانقسام، وجربت حكومة وحدة وطنية بعد اتفاق مكة وانتهت بالافتتال والانقسام، وكذلك جربت حكومة الوفاق الوطني وانتهت إلى ما نحن فيه، فحتى تنجح الحكومة لا بد من أن تكون جزءاً من حل شامل، وتكون لها مرجعية تحتكم إليها.

يقوم حل الرزمة الشاملة على قاعدة لا غالب ولا مغلوب بحيث يخرج الجميع منتصراً. ويهدف إلى معالجة كل الأمراض المزمنة في نفس الوقت، لأن إهمال بعضها والتركيز على مرض واحد يهدد حياة المريض بالخطر، وهو حل يطبق بالتوازي والتزامن، ويتضمن الاتفاق على آلية تطبيق ملزمة برعاية ورقابة فلسطينية وعربية ودولية.

كما يتضمن حل الرزمة الشاملة الشروع في حوار وطني شامل يهدف أولاً إلى الاتفاق على البرنامج السياسي، وخصوصاً على كيفية مواجهة وإحباط "صفقة ترامب"، وفصل الضفة عن القطاع، والتصدي لقانون "القومية" والمشاريع الاستعمارية الاستيطانية الرامية إلى تهويد وضم معظم الضفة، وإحباط محاولات استكمال تحويل السلطة إلى سلطة وظيفية بالكامل من دون أي دور سياسي.

ومثلما سيلتزم البرنامج بالحقوق والأهداف الوطنية لا بد من أين يتسلح بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية حتى لا يعزل الفلسطينيون وتقاطع مؤسساتهم، ولكي يتمكنوا من توظيف المجتمع الدولي لصالح القضية، على المستوى الرسمي وعلى مستوى الرأي العام العالمي المؤيد بأغلبه للحقوق الفلسطينية.

كما يتضمن حل الرزمة، كذلك، الاتفاق على أسس الشراكة بما ينسجم مع مرحلة التحرر الوطني وقانون الجبهة الوطنية والديمقراطية التوافقية، وبما يعني أن مختلف القوى ستشارك في المنظمة والسلطة وفق ما تحصل عليه بالانتخابات ما دامت ممكنة، ووفق معايير موضوعية يتم التوافق الوطني عليها عند تعذر الانتخابات، مثل حصول كل تنظيم عند تمثيله ما يتناسب مع وزنه كما يظهر ويستدل على ذلك في نتائج انتخابات الاتحادات الشعبية والنقابات والجامعات والبلديات والجمعيات الخيرية... إلخ، إضافة إلى عدد المعتقلين والشهداء والجرحى.

كما تشمل الرزمة الشاملة الاتفاق على كيفية إعادة بناء مؤسسات المنظمة بصورة تضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، وتشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، بحيث تعمل على توحيد المؤسسات والوزارات والأجهزة الأمنية على أسس مهنية وطنية، وتوحيد الأجنحة العسكرية للمقاومة في جيش واحد، أو إيجاد مرجعية وطنية واحدة لها

تخضع للقيادة الموحدة والاستراتيجية المتفق عليها، إضافة إلى إعادة بناء الهيكل الوظيفي للسلطة من جديد على أسس تلبي الاحتياجات والمصالح والأولويات الفلسطينية، لا هذا التنظيم أو ذلك، وتتويجاً لما سبق يتم إجراء انتخابات على كل المستويات والقطاعات، محلية وعامة، تتعلق بالمنظمة أو السلطة/الدولة.

الاتجاه الثاني: العمل وكأن الانقسام باقٍ للأبد، والعمل في ظله بهدف تقليل أضراره وإبقاء الأفق مفتوحاً لإنهاء، ومنع تفاقمه وتحوله إلى انفصال بإصدار قرارات وعقوبات جديدة، ومعالجة قطع أو تخفيض الراتب أو الإحالة القسرية على التقاعد، إضافة إلى احترام حقوق وحريات الإنسان، ووقف التحريض الإعلامي المتبادل، وعدم إعادة تشكيل اللجنة الإدارية أو حكومة أو مجلس إنقاذ في غزة، فضلاً عن الاستعداد لإنهاء السيطرة الانفرادية لحماس على السلطة في القطاع وهيمنة الرئيس وفتح على النظام السياسي، بما يحقق شراكة كاملة في مختلف مؤسسات النظام السياسي.

في هذا السياق، يمكن الحفاظ على التعليم الموحد، وشهادة الثانوية العامة، والقضاء، والحج، والصحة، والكهرباء، وعودة الموظفين إلى معبر رفح، وغيرها من أواصر التعاون والعمل المشترك والحوار وتعزيزها وتوسيعها. ويمكن أن يساعد على ذلك الشروع في حوار وطني مستمر وتوسيع دائرة المشاركين فيه، مع العمل في نفس الوقت من "تحت لفوق" من دون إهمال العمل من "فوق لتحت".

فإذا جرت انتخابات للجامعات والجمعيات والنقابات في غزة وانتخابات بلدية فهذا مهم، وإذا جرى توحيد نقابة مثل الصحفيين فهذا مهم، أيضاً... وهكذا.

أخيراً، يمكن الاستفادة من لقاء موسكو رغم أنه لا يحمل آفاقاً، وذلك من أجل توفير فرصة الحوار الذي لم يعقد منذ فترة طويلة رغم إعلان فتح أنها ستشارك في هذا اللقاء ليس من أجل الحوار ولا لقاء حماس والسعي لإنهاء الانقسام، وإنما تلبية لدعوة الأصدقاء الروس باعتباره ندوة حول "صفقة ترامب" والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية. ولو من هذا المدخل يمكن إحراز تقدم، لأن الاتفاق على كيفية مواجهة وإحباط صفقة القرن يمكن أن يفتح باب الوحدة المغلق بإحكام.

تأسيساً على ما سبق، وفي ظل توقع عدم نجاح الجهود حالياً... يمكن تشكيل حكومة وفاق وطني برئاسة شخصية وازنة مقبولة من الجميع، وتختلف عن حكومات ما قبل حكومة الحمد لله وأفضل منها لجهة أن تأتي وفاقية بشكل أوضح، وتضم كفاءات وطنية مشهود لها، تعمل من أجل مواصلة الجهود لإنهاء الانقسام، ولحل المشاكل وليس إدارتها ومفاقتها، كما تعمل على رفع العقوبات، وعدم اتخاذ عقوبات جديدة، إضافة إلى توفير متطلبات إجراء انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها.

عرب 48، 2019/2/9

55. الهند في ميزان المصلحة الإسرائيلية

نبيل السهلي

تطرح زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى الهند، في الأسبوع الثاني من شباط/فبراير الحالي، والتي ستتوج بعقد صفقة بيع أسلحة بقيمة 3.5 بليون دولار ، أسئلة حول أهمية الهند في ميزان المصلحة الإسرائيلية ومدى تطور العلاقات بين نيودلهي وتل أبيب.

وقد لعبت الأجواء الإقليمية والدولية والمحلية وأخر الثمانينيات دورا في تشجيع الهند على القيام بخطوات رسمية نحو تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، خصوصا أن انتهاء الحرب الباردة قد غير الصورة النمطية للمشهد العالمي، وفرض معطيات جديدة في العلاقات الدولية، وظهرت الولايات المتحدة قوة عظمى وحيدة لا منازع لها في إطار العلاقات الدولية. وتشكلت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق تحالفات القوى حسب رغبات الأميركيين الذين ساعدوا إسرائيل بصفقتها أقرب حليف لهم، وهو ما فتح المجال أمام إسرائيل لتعزيز وتنويع علاقاتها الدولية.

اللافت أنه بعد انتقال قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية إلى حركة فتح في عام 1968، وعلى ضوء الظروف المتغيرة، تبنت الهند توجهها نشطا، وأصبحت تعبر عن مساندتها لمنظمة التحرير الفلسطينية ومعاداتها لإسرائيل، وفي السنوات التالية لذلك شهد الوضع تغيرا نوعيا، فقد ظهرت عداوة هندية صريحة للأخيرة، وكان مرد ذلك في الغالب لإرضاء وجهة النظر العربية، وانخرطت الهند حينها في الصراع العربي الإسرائيلي كمعاد حقيقي لإسرائيل.

ولم يستطع حتى حزب جانانا -الذي كان مواليا لإسرائيل- تجاهل العرب. ومن أمثلة مواقف الهند الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، زيارات وفود المنظمة المتكررة للهند، ودعم الهند القوي للمنظمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في فترة ما بعد حرب /تشرين الأول / أكتوبر 1973، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1975، وقرار الهند منح المنظمة الوضع الدبلوماسي الكامل في آذار/مارس 1982.

في مقابل ذلك شهد عقد الثمانينيات من القرن الماضي تطيفا في الموقف الهندي تجاه إسرائيل، ومع بداية التسعينيات، أصبحت سياسة الهند تجاه إسرائيل أكثر وضوحا، فقد أكملت حكومة «ناراسيما راو» عملية التطبيع مع إسرائيل.

ومع وصول «ناريندرا مودي» إلى سدة السلطة التنفيذية في الهند، برزت ملامح تغير حقيقي في العلاقة الهندية مع إسرائيل. وقد اعتبرت وزارة الخارجية الإسرائيلية امتناع الهند عن التصويت بمجلس حقوق الإنسان قرار يدين إسرائيل في عدوانها على قطاع غزة في صيف عام 2014 انتصاراً

للدبلوماسية الإسرائيلية، حيث كانت الهند منذ عقود تقود حركة دول عدم الانحياز التي تدعم الحقوق الفلسطينية في الأروقة الأممية. ويمكن الجزم بأن مرد التغيير في الموقف الهندي من إسرائيل يعود إلى «ناريندرا مودي» الذي أصبح رئيساً للوزراء في الهند في نيسان /ابريل 2014، والذي قرر بدوره تغيير النهج الهندي إزاء إسرائيل، وعزز التوجه الهندي اتفافية أوسلو (1993) ، التي كانت أحد أهم العوامل الجوهرية التي دفعت نحو التحولات النوعية في العلاقات بين الهند وإسرائيل، ولهذا اعتبرت إسرائيل تغيير الموقف الهندي انتصاراً للموقف الإسرائيلي في وقت ارتفعت فيه وتيرة المقاطعة الرسمية والشعبية في الغرب للمؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية، وكذلك لاقتصاد المستوطنات الإسرائيلية الجائمة على الأراضي الفلسطينية.

التحولات في العلاقات الهندية الإسرائيلية ما كانت لتحدث لولا تراجع العلاقات العربية الهندية، وعدم قدرة الدبلوماسية العربية على بناء علاقات قوية ومتينة مع الهند التي تعتبر من القوى الصاعدة في المشهد الدولي اقتصادياً وسياسياً أيضاً. وقد تسارعت وتيرة تعزيز العلاقات خلال السنوات الأخيرة، لأن الهند تعتبر العلاقة مع إسرائيل بمثابة بوابتها العريضة نحو دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وهي تسعى من خلالها لتوثيق وتطوير علاقاتها بهذه الأخيرة في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية. وترى الهند في تطوير علاقاتها مع إسرائيل ذخراً سياسياً استراتيجياً في إطار صراعها مع باكستان حول قضية كشمير وامتلاك الخيار النووي من جهة، ومحاولة الإخلال بميزان القوى لصالحها في إطار صراعها مع الصين في الزعامة والسيطرة على قارة آسيا من جهة أخرى.

على المستوى الدبلوماسي تعاونت الهند مع إسرائيل في بعض القضايا التي تعرضت فيها إسرائيل للإدانة الدولية، خاصة فيما يتعلق بالمساواة بين الصهيونية والعنصرية، مقابل تأييد إسرائيل للهند في مواجهة باكستان.

وبالنسبة لأهمية الهند في ميزان المصلحة الإسرائيلية، ستوفر التحولات النوعية في العلاقات الهندية مع إسرائيل، فرصة إضافية لإفلات الأخيرة من الإدانات في المحافل الدولية، وتفتح في ذات الوقت السوق الهندية الكبيرة أمام المنتجات الإسرائيلية وخاصة العسكرية منها، فضلاً عن كون الهند قوى صاعدة ولها وزن نسبي هام في إطار العلاقات الدولية.

الحياة، لندن، 2019/2/11

56. إسرائيل تفقد الشعب اليهودي

باروخ بينا

رئيس الفيدرالية اليهودية في نيويورك، اريك غولدشتاين، تم اقتباسه مؤخرا وهو يقول لوفد إسرائيلي بأن الناس الذين حتى قبل ثلاث سنوات كانوا هم المؤيدين الأكثر لإسرائيل، يقولون لنا إنهم يريدون التقيؤ، وكل استثمارهم ومحبتهم لإسرائيل ذهبت هباء.

هذه أقوال شديدة وربما مبالغ فيها، لكن الانفصال الذي يجري أمام ناظرينا بين إسرائيل وبين يهود الولايات المتحدة هو أمر ملموس، من شأنه أن يضر بالهوية العرقية، الثقافية ليهود الولايات المتحدة في العصر الذي فيه كثيرون يعتبرون أنفسهم أميركيين غارقين (افرو أميركيون أو يهود أميركيون)، يمكن أن يمس بالقدرة على العمل بصورة مشتركة لأهداف يهودية بالإجمال مثل مساعدة الجاليات في ضائقة في أرجاء العالم، ويمكن أن يبشر بخطر سياسي ملموس لإسرائيل.

اليهود، الأساس الأكثر تقدمية في الولايات المتحدة، سيجدون صعوبة في مواصلة الدعم التلقائي لإسرائيل، طالما تتعمق فيها الأرثوذكسية وإقصاء النساء واحتقار الجهاز القضائي وتوسيع المستوطنات على حساب ميزانية الرفاه والمس باحتمالات العملية السياسية والعلاقة الوثيقة مع دول غير ليبرالية والدعم المحموم لترامب.

رغم صراخ الذئب الذي ينبئ باختفاء الجالية بسبب الانصهار الواسع، عدد اليهود في الولايات المتحدة بقي 5 إلى 7 ملايين، معظمهم معنيين بالحفاظ على علاقة ما مع الهوية اليهودية. الهوية اليهودية - الأميركية لها عناصر كثيرة منها إصلاح العالم، عدل اجتماعي وأخوة عميقة مع إسرائيل. إلا أن التغييرات الكبيرة والسريعة لدينا تصعب على هذه الأخوة. في إسرائيل من يقولون إنه لا توجد مشكلة في ذلك وأن يهود الولايات المتحدة لم يعودوا ضروريين، وحتى أنهم يباركون السحر السياسي لنتنياهو الذي نجح في تقوية العلاقة مع الجمهوريين.

زعماء كبار في إسرائيل يعتقدون أنه طالما إسرائيل تحصل على دعم اليهود الأرثوذكسيين والافنغليستيين، نحن لسنا بحاجة إلى الإصلاحيين أو المحافظين أو العلمانيين (معظم الجالية اليهودية). في الحقيقة يجب عدم الاعتماد على دعم الافنغليستيين، لكن هذا غرام متعلق بشيء. أحيانا هو متعلق برؤية نهاية العالم ودور إسرائيل في تقريب ظهور المسيح. في المقابل، دعم الجمهور اليهودي لإسرائيل هو تلقائي، مثلما هو في العائلة.

إضافة إلى المسؤولية الموجودة لإسرائيل، الجسم السيادي - القومي للشعب اليهودي في عصرنا، لمنع الأزمة مع الجالية اليهودية، يتطور أيضا خطر واضح لإسرائيل في مجال السياسة. إسرائيل ما زالت مرتبطة بدعم الولايات المتحدة. نحن بحاجة إليها من أجل تطوير إنجازاتنا كأمة رائدة، الحفاظ

على مكانتنا الدولية وتحقيق مصالحنا الإقليمية. من سيقف إلى جانبنا في ساحة الأمم المتحدة إذا لم تكن الولايات المتحدة؟

علاقتنا الخاصة مع الولايات المتحدة كانت دائما شأنا يعني الحزبين، لكن الآن هم يتحولون أكثر فأكثر إلى شأن جمهوري، والحكومات كما هو معروف تتغير. بخصوص الكونغرس، كان وما زال معقل قوي لدعم إسرائيل، مقاربتة لنا هي خلاصة مواقف الجمهور الأميركي، وحتى الآن هذا الجمهور يؤيد أساسا إسرائيل (64 في المائة، حسب استطلاع غالوب، آذار، 2018). ولكن عندما نفكك هذا الدعم إلى عناصره (كما تم في استطلاع جامعة ميريلاند) تتضح صورة أكثر تعقيدا وانتقادية في مسائل مثل الطابع اليهودي الديمقراطي لإسرائيل أو حل الدولتين. هذا التعقيد يلزم بمواصلة الاستثمار.

السفارة والقنصليات تبذل جهود كبيرة في هذا الشأن، هي تجد صعوبة في الأداء عندما الحكومة تخفض المعايير وتقلص الميزانية. الجاليات اليهودية منسوجة جيدا في الحياة العامة الأميركية. المنظمات القطرية والفيدرالية المنتشرة في أرجاء القارة هي نموذج للنشاط السياسي المزدهر، وحتى الآن وقفت دائما إلى جانب إسرائيل. لكن هل ستقف إلى جانبنا عندما سنحتاجهم، حتى إذا وصلنا ارتكاب الأخطاء؟ وفي زمن تولي رئيس ليبرالي وانتقادي مثل بيرني ساندرز مثلا؟ في الكونغرس يتزايد نواب جدد (لم يعرفوا يوسف)، وفي الكونغرس الـ 116، هناك 100 عضو كونغرس و10 أعضاء في المجلس الشيوخ، جدد، من بينهم 66 عضوا من الحزب الديمقراطي.

معظمهم ببساطة، غير ضالعين في القضية ويجب العمل معهم على قاعدة يومية. دائما كان يمكننا الاعتماد على النواب اليهود في الكونغرس (29 في الكونغرس الجديد و9 في مجلس الشيوخ)، كي يعملوا على تعليم الجدد، وبالأساس على محيط النواب في دوائرهم الانتخابية التي فيها نشاط يهودي، سياسي نشط. ولكن هل هكذا ستكون الأمور أيضا في المستقبل؟ المؤسسة اليهودية ستعمل بقدر استطاعتها، لكن لا توجد حصانة دائمة.

أقوال رئيس الفيدرالية في نيويورك شديدة، لكنه ليس الوحيد الذي عبر بهذه الصورة، بشكل عام من كان يخطر على باله أقوال كهذه قبل بضع سنوات؟ هناك شيء ما خطير وسيئ يحدث تحت أقدامنا، إلى جانب الضرر الذي يصيب الهوية اليهودية الشاملة، إسرائيل التي تزداد تطرفا تتنازل عن أداة مهمة من أدواتها السياسية، بدون النصف الآخر من الشعب اليهودي سنجد برودة شديدة جدا في الخارج.

هآرتس، 2019/2/10

الغد، عمان، 2019/2/11

57. كاريكاتير:



د. محمد السليمان

فلسطين أون لاين، 2019/2/10